



جامعة المنصورة
كلية التربية



**أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية
مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمات اللغة العربية
كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

إعداد

د. / عبير بنت صالح السالم

أستاذ مساعد في المناهج وطرق التدريس
كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. / عير بنت صالح السالم

أستاذ مساعد في المناهج وطرق التدريس

كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص:

هدف البحث الحالي تعرّف أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد أتبع البحث المنهج شبه التجريبي، وتألّفت عينة البحث من (15) متعلمة للغة العربية كلغة ثانية من المتعلمات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد دليل استرشادي لاستخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي، كما قامت الباحثة بإعداد قائمتين؛ إحداهما لمهارات الاستماع والأخرى لمهارات التحدّث لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية، وأيضاً تم إعداد كلٍّ من اختبار مهارات الاستماع واختبار مهارات التحدّث وبطاقة ملاحظة مهارات التحدّث، وتم تطبيقهم على عينة البحث قبلًا وبعديًا، وقد توصل البحث الى تلك النتائج: وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدّث لصالح التطبيق البعدي، وقد أوصى البحث بعدة توصيات؛ كان من أهمها: عقد الدورات التدريبية وورش العمل لمعلمين اللغة العربية للمتعلمات لها كلغة ثانية؛ لتشجيعهم وتدريبهم على توظيف استراتيجيات الذكاء اللغوي في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء اللغوي - استراتيجيات الذكاء اللغوي - مهارات التواصل الشفوي - مهارات الاستماع - مهارات التحدّث - متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية.

Abstract

The present study aimed to define the impact of using linguistic intelligence strategies to develop verbal communication skills among the learners of Arabic as a foreign language at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. It adopted the quasi-experimental approach and covered a sample of (15) learners of Arabic as

a foreign language. To achieve the study objectives, the author developed, pre-tested, and post-tested a guide for using linguistic intelligence strategies, two inventories of listening and speaking skills among the learners of Arabic as a foreign language, a listening skills' test, a speaking skills' test, and an observation card of speaking skills. Results revealed a statistically significant difference between the mean scores of the learners of Arabic as a foreign language in the pre-and post-tests of listening skills, favoring the post-test. There was a statistically significant difference between the mean scores of the learners of Arabic as a foreign language in the pre-and post-tests of the observation card of speaking skills, favoring the post-test. The study recommended holding training courses and workshops for the learners of Arabic as a foreign language on utilizing linguistic intelligence strategies in education.

Keywords: Linguistic intelligence, Linguistic intelligence strategies, Verbal communication skills, Listening skills, Speaking skills, Learners of Arabic as a foreign language

مقدمة:

اللغة العربية لها أهمية كبرى على المستوى العالمي ؛ فهي لغة أكثر من مليار مسلم منتشرين في أرجاء العالم، وقد فرضت اللغة العربية نفسها كلغة سادسة في منظمة الأمم المتحدة ، والهيئات التابعة لها جنباً إلى جنب مع اللغات: الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والصينية والروسية، ومن هنا فهي لغة عالمية تستحق بذل الكثير من الجهد الذي يليق بمقامها وبأهميتها؛ كي تستطيع مواكبة اللغات الأجنبية على مستوى العالم. (علي، ٢٠٠٩، ٥٠).

ونظراً لانتشار التقنية ووسائل الاتصال الحديثة؛ أصبح الاتصال والتفاعل بين الشعوب أمراً يسيراً، ولا تستطيع دولة من الدول أن تعيش في عزلة عن هذا التطور والاتصال؛ لذا فإن الحكومات والشعوب تعني بتعليم اللغات الأجنبية الثانية لأبنائها، خاصة اللغات الحية واسعة الانتشار التي يكثر عدد المتكلمين بها؛ تلك التي يُحدّث بها في المؤسسات الرسمية العالمية؛ لأنه لا غنى لهذه الدول والشعوب عن التعامل مع هذه الهيئات والمؤسسات الدولية، ومن أهم هذه اللغات اللغة العربية؛ فهي واحدة من اللغات الرئيسية في العالم، وهي اللغة الرسمية لتسع عشرة دولة؛ لذا فهي تُصنّف من بين أعلى عشر لغات على كوكب الأرض التي يُحدّث بها. (علي، ٢٠٠٩، ٥٠-٥١).

أضف إلى ذلك أن اللغة نظام النظم؛ فهي نظام الفكر الإنساني، ونظام الوعي بالعالم المحيط ، ونظام التعارف والتفاهم والتواصل بين الشعوب ، وذلك من خلال أنظمتها الداخلية من أصوات ومفردات وتراكيب ومعان أو دلالات ، وكل هذه الأنظمة لا تظهر بوضوح إلا في

الممارسة الحقيقية، والاستخدام الفعلي للغة ، وهو ما يُعرف بالتواصل الشفويّ. (محمود ، ٢٠١٨ ، ١) (مدكور ، ٢٠١٦ ، ٣٨).

ويعتبر التواصل الشفويّ هو الأوسع استخدامًا بين البشر ؛ فليس له مواقف معينة يستخدم فيها بل يستخدمه الإنسان في كل مواقفه اليومية، وهو يمثل الغاية المنشودة من تعليم اللغات وتعلمها؛ فهو الثمرة المرجوة والمنتج الذي ينتجه المتعلم لتحقيقه بتلك اللغة؛ لأنه إذا لم يكن للمعرفة التي تُبنى في عقول المتعلمين تطبيق حقيقي على أرض الواقع فإنها تكون عديمة القيمة؛ لأن قيمة المعرفة تُقدّر بمقدار تطبيقها واستخدامها.

والتواصل الشفويّ عبارة عن عملية أساسها نقل المعلومات والأفكار والمشاعر بين طرفي عملية التواصل (المرسل والمستقبل) وهذه العملية لا بد لها من خمسة عناصر هي (المرسل "المتحدث" - المستقبل "المستمع" - الرسالة - وسيلة أو قناة الاتصال - التغذية الراجعة) ، كما لا بد لها من سلوكيات تصاحبها كتعبيرات الوجه والإشارات وغيرها. (أو صواوين ، ٢٠٠٥ ، ١٥٣).

كما أنّ للتواصل الشفويّ مهارات باعتبارها من المهارات الحياتية التي تمكن المتعلم من توظيف مهارات اللغة (الاستماع والتحدث) لتحقيق أهداف التواصل بأشكاله وأنواعه المختلفة، ويكتسب المتعلم من خلالها آداب المخاطبة، ولباقة التصرف، والقدرة على الاتصال والتفاوض والحوار والمناقشة بموضوعية. (راشد أبو صواوين ، ٢٠٠٥ ، ٢٠).

وتتصدر مهارة الاستماع مهارات التواصل الشفويّ؛ فهي الوسيلة الأولى في اكتساب اللغة واستقبال أفكار الآخرين، وهي باكورة المهارات اللغوية التي تنمو وتتطور مع الإنسان منذ اللحظات الأولى من نشأته؛ إذ تزوّده بالمنطق الذي سببني عليه تطوره اللغويّ والفكري، والاستماع نشاط ذهني يمكن المتعلمين من الإصغاء الواعي، والانتباه والتركيز، والمتابعة المستمرة لما يُلقى على أسماعهم، أو فهم الأفكار والمعاني، وأبرز المعلومات والأحداث التي تشتمل عليها الرسائل اللغوية الشفهية التي ترد إليهم في مواقف التعلم المختلفة. (مصطفى ، ٢٠١٤ ، ٧) (الزبيدي وآخرون، ٢٠١٣ ، ٤٣٥) (عصر ، ٢٠٠٥ ، ١٠٣).

لذا فالاستماع هو أحد المهارات اللغوية المؤثرة في اتصال الفرد بالعالم الخارجي المحيط به؛ إذ أن المتعلم يستطيع عن طريقه أن يكتسب المفردات اللغوية والتراكيب والأفكار والمفاهيم، وتتمية المهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث والقراءة والكتابة؛ فالمتعلم عندما يميز بين الأصوات

اللغوية، ويتعرف الأفكار الرئيسية والفرعية من الموضوعات التي يستمع إليها، سيكون قادرًا على الاتصال بالآخرين، وفهم آرائهم وتبادل الحوارات معهم. (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ ، ٤٢).

وبالنسبة لمتعلمي العربية من غير الناطقين فهم لا تتوافر لديهم فرصة اكتساب اللغة بصورة طبيعية مثل الناطقين الأصليين للغة الذين يتعرضون للغة ويستمعون إليها في كل مكان، ومن ثم فإن الاستماع بالنسبة لهم هو الوسيلة التي ينفذ من خلالها إلى مستويات اللغة كافة، ويمكنهم من المتابعة المستمرة لما يُلقى عليهم من أفكارٍ ومعانٍ، والاستماع الجيد لما يُلقى من معلومات، أو يطرح من أفكار؛ فهو -إذن- أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها، كما أن عجز المتعلم الأجنبي عن فهم اللغة العربية في سياقها الحياتي يولد لديه حالة من القلق والإحباط وفقدان الثقة في الذات؛ مما يؤدي إلى ضعف القدرة على التواصل حين يفقد المتعلم الأجنبي القدرة على فهم ما يُقال له وما يقال من حوله. (رمضان ، ٢٠١٨ ، ١٤) (وقانندا ، ٢٠١٢ ، ٤).

وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة على أهمية الاستماع وأهمية تنمية مهاراته وما لها من دور بارز في اكتساب اللغة وإتقان مهاراتها الأخرى، وضرورة الاهتمام بتنمية تلك المهارات من خلال استراتيجيات تدريسية فاعلة مثل دراسة كلٍّ من (التقاري؛ وعمر، ٢٠١٦؛ مزيد ، ٢٠١٢؛ عماد الدين، ٢٠١٢، الشنطي، ٢٠١٠؛ آل مشهور، ٢٠١٠؛ أبو زيتون و عليوات، ٢٠١٠؛ Kutlu, & Aslanoğlu, 2009؛ عبد الحميد ، ٢٠٠٦؛ غزالة، ٢٠٠٥، أحمد، ٢٠٠٥؛ زين العابدين، ٢٠٠٣؛ Armstrong & Rentz., 2002).

كما أوصت دراسة (علي، ٢٠١٢) بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وإدراج فن الاستماع ضمن برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لتدريبهم على الاستراتيجيات الملائمة لتدريس الاستماع وتنمية مهاراته لدى الدارسين.

أما مهارة التحدث فتعتبر ثاني مهارات التواصل الشفوي؛ وهي وسيلة التواصل مع الآخرين والتعبير عن المعاني والأفكار والعواطف والأحاسيس التي تختلج نفوس البشر، وهي أكثر مهارات التواصل الشفوي استخدامًا؛ لأنها مستخدمة في الحياة اليومية في قضاء الحاجيات الوظيفية والرسمية، وهي وسيلة معاملة الشخص مع الآخرين في المدرسة والشارع و...، ويعتبر التحدث وجهًا آخر مكملاً لعملية الاستماع؛ إذ لا تواصل دون متحدثٍ ومستمعٍ؛ فعن طريق

التواصل الشفوي وبواسطته يعبر الفرد عن أفكاره وانفعالاته واتجاهاته وآرائه. (مصطفى، ٢٠١٤، ٧) (مذكور، ٢٠٠٧، ١٦١-١٦٢).

كما أن مهارات التحدُّث للمتعلِّمين الناطقين بغير العربية تعتبر هي البوابة الرئيسة للحوار والتفاعل؛ فعن طريقها يبدأ أطراف الحوار في المناقشة، وتبادل الآراء، وعرض وجهات النظر حول بعض النقاط من أجل الوصول إلى قرار. (رمضان، ٢٠١٨، ٧٤).

وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة على أهمية التحدُّث وأهمية تنمية مهاراته، وما لها من دور بارز في اكتساب اللغة وإتقان مهاراتها الأخرى، وضرورة الاهتمام بتنمية تلك المهارات من خلال استراتيجيات تدريسية فاعلة مثل دراسة كلٍّ من (نور، ٢٠١٨؛ السعدي و أبو الهيجاء، ٢٠١٨؛ الريحان، ٢٠١٧؛ جمعة، ٢٠١٧؛ أغبر، ٢٠١٥؛ منسي، ٢٠١٥؛ الريبعة والحباشنة، ٢٠١٥؛ الزق، ٢٠١٤؛ دحلان، ٢٠١٤؛ أبو رحية، ٢٠١٣؛ عبد الغني، ٢٠١٣؛ الفيومي، ٢٠١٢؛ الخصاونة والعكل، ٢٠١٢؛ جاد، ٢٠١١؛ جبريل، ٢٠٠٧؛ أحمد، ٢٠٠٥؛ غزالة، ٢٠٠٥).

كما تناولت دراسة (أبو حمرة، ٢٠١٥) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار (الاستماع والتحدُّث) في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى وهم ينتمون للمستوى المتوسط (B)، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة مهارتي الحوار (الاستماع والتحدُّث)، واختبار الاستماع، وبطاقة ملاحظة لاختبار مهارات التحدُّث، والبرنامج التعليمي المقترح، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاستماع كله؛ وهو يُعزى إلى متغير البرنامج التعليمي المقترح، كما توصلت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة باختبار التحدُّث؛ وهو يُعزى إلى متغير البرنامج التعليمي المقترح.

وكذلك دراسة (أبو رمان وحمد، ٢٠١٨) التي هدفت توضيح أثر استخدام التعلُّم النقال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدُّث لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية في الجامعة الأردنية، وقد تكوَّنت العينة القصدية للدراسة من (٢٥) طالبًا وطالبة من شعبتين تم تعيينهما عشوائيًا من المستوى الثالث للناطقين بغير العربية في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، ولقياس أثر استخدام التعلُّم النقال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدُّث تم إعداد اختباري الاستماع والتحدُّث، والتأكد من صدق الأدوات وثباتهما ضمن التصميم شبه التجريبي للدراسة، و أظهرت

النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات اختبار الاستماع؛ وهي تُعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلّم النقال في حين لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات اختبار التحدّث لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

وتتمية مهارات التواصل الشفويّ تتعكس على أداء المتعلمين في مختلف المواد الدراسية الأخرى، وتساعد في النمو المعرفي والوجداني والسلوكي للمتعلمين، كما أن امتلاك المتعلمين للمهارات التي يتطلبها التواصل الشفويّ سوف يمنحهم العفوية والانطلاق والاندفاع غير المقيد فيما يعبرون عنه؛ مما قد يجعلهم أكثر مخالطةً للغة في أبنيتها وتراكيبها وألفاظها، كما أن الاهتمام بمهارات التواصل الشفويّ سوف يعود على المتعلم بالنمو والتطور الذاتي والنجاح في أداء الأعمال ويصبح أكثر تحملاً للمسؤولية؛ لذا فتنمية مهارات التواصل الشفويّ بحاجة إلى اهتمام بالغ من المعلمين، واستخدام أفضل الوسائل الممكنة. (البشير والوائلي، ٢٠٠٧، ٤) (Morreale,2000,145).

ولهذه الأهمية الكبيرة اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بمهارات التواصل الشفويّ عامة ومهاتري الاستماع والتحدّث خاصة، ومن هذه الدراسات: دراسة (عباسي، ٢٠١٨) التي هدفت الوقوف على نتائج تعليمية اللغة العربية باستراتيجية المقاربة بالكفاءات لدى أقسام الثالثة أدب وفلسفة بقصد تحقيق تواصل لغوي تفاعلي من شأنه أن يرقى بالعملية التعليمية التعلمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية تلك الاستراتيجيات.

ودراسة (محمد، ٢٠١٦) التي هدفت معرفة أسباب إجماع الطلبة عن التحدّث باللغة العربية، ومن ثم إبراز بعض الاستراتيجيات التي استخدمها الباحث في تعليم مهارة الاتصال الشفويّ لطلبة بكالوريوس التربية، تخصص تعليم لغة عربية بوصفها لغة ثانية على مدى الخمس السنوات الماضية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.. وتوصلت الدراسة إلى أن تعليم وتعلم اللغة العربية خارج موطنها يعترّيه كثير من العقبات تتمثل في البيئة المحيطة بالدارس، والمناهج والمقررات، والوسائل المعنية اللازمة، وينبغي أن يخصص وقت لممارسة الكلام باللغة العربية داخل الصفوف الدراسية، وإتاحة الفرصة لكل طالب أو طالبة في التعبير الشفويّ، مع التشجيع الكامل من المعلم، ويتم تصحيح الخطأ بطريقة محفزة، وترصد لهم مكافآت ولو رمزية؛ لدفعهم للكلام، ولكسر حاجزي الخوف والخجل، وإكسابهم الجسارة والجرأة والثقة؛ على أن يكون الوقت المخصص للكلام إلزامياً لجميع الطلبة دارسي اللغة العربية، ولكل المقررات المتعلقة باللغة.

ودراسة (عوض، ٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل قواعد اللغة العربية وتحسين مهارات التواصل الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، وتم تطبيق اختبار التحصيل و مقياس مهارات التواصل الشفوي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية المتبعة.

وهدفت دراسة (ياسين وآخرون، ٢٠١٥) للتحقق من فاعلية نوع المنهاج في التواصل الشفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار موقفي في التواصل الشفوي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) البعدي لدى المجموعات الثلاث؛ فقد أظهرت النتائج وجود فرق إحصائي بين متوسطات أداء المجموعات لصالح المجموعة التي درست بالمنهاج التفاعلي المحوسب، وبين المجموعة التي درست بالمنهاج التفاعلي غير المحوسب والمجموعة التي لم تدرّس بالمنهاج التفاعلي لصالح المجموعة التي درست بالمنهاج التفاعلي غير المحوسب.

ودراسة (تميم، ٢٠١٥) التي هدفت تعرف استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، وتمثلت أدوات الدراسة في: ١. قائمة مهارات الاستماع، والكلام، والتحدث بما يناسب متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ. ٢. اختبار لقياس مهارات التواصل الشفهي - الاستماع، والكلام، والتحدث - لدى مجموعة البحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة.

كما هدفت دراسة (المجدلاوي، ٢٠١٥) إلى تعرف أثر توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التواصل الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة مهارات التواصل الشفوي واختبار لمهارات الاستماع في اللغة العربية وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التواصل الشفوي الواجب توافرها لدى التلاميذ هي: مهارات الاستماع الجيد، ومهارات الحوار مع الآخرين، ومهارات الجانب الملمحي، وينبثق منهم ٢٧ مهارة فرعية، كما أسفرت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لتوظيف الطرائف الأدبية بمبحث اللغة العربية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى التلاميذ.

ودراسة (بشار وسلطان، ٢٠١٢) التي هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر اكتساب مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع) في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في

مادة العلوم والتربية الصحية، ولتحقيق أهداف البحث تم أخذ عينة عشوائية بحجم ٨٠/ تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدينة اللاذقية، وطُبق عليهم بطاقة ملاحظة أداء مهارات التواصل الشفويّ (التحدّث والاستماع) واختبار تحصيلي قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبي كاختبار قبلي، وبعد تطبيق البرنامج التدريبي كاختبار بعديّ، وانتهى البحث إلى النتائج الآتية: وجود فروق بين متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة المهارات ومتوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات، وهذه الفروق لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي، ووجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بعد تطبيق البرنامج التعليمي على اختبار التحصيل الدراسي في القياس البعدي، وهذه الفروق لصالح درجات المجموعة التجريبية.

ودراسة (علي، ٢٠١٢) التي هدفت تحديد مهارات الفهم السمعي التي يمكن تنميتها على ضوء المدخل التواصللي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط، وتحديد الأسس التي تقوم عليها الاستراتيجية المقترحة، والتحقق من أثرها على تنمية مهارات الفهم السمعي لدى الدارسين، وأثبتت الدراسة فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات الفهم السمعي بمستوياته المختلفة؛ مما مكنهم من التفاعل الإيجابي مع المواقف التواصلية المختلفة.

ودراسة (القاضي، ٢٠١١) التي هدفت معرفة أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واختار عينة عشوائية تكونت من (١١٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف السابع، مثّل منهم (٦٠) طالباً وطالبة المجموعة التجريبية، و(٥٠) طالباً وطالبة مثّلوا المجموعة الضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجيات التعلم المتمازج لها أثر إيجابي في تنمية مهارة التواصل اللفظي لدى الدارسين، وعلى ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث باستخدام استراتيجيات التعليم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي؛ مما يسهم في تنمية مهارات الاستماع والكلام والقراءة.

أما دراسة (الأحمدي، ٢٠١٠) فهدفت معرفة واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، ومشرفيها، ومشرفي النشاط في المدينة المنورة، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي جاء بدرجة كبيرة.

وهدفت دراسة (خضري، ٢٠١٠) الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال صعوبات التعلم، وتم تطبيق اختبار القدرة العقلية العامة واختبار قياس التواصل اللفظي، وتبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار نمو وظائف اللغة لقياس التواصل اللفظي لذوي صعوبات التعلم.

ودراسة (محمود، ٢٠٠٨) التي هدفت معرفة أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة مهارات التواصل، واختبار لمهارات الاستيعاب القرائي والسمعي في مادة اللغة العربية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستيعاب القرائي والسمعي.

وأجرى بوفيدا (Poveda, 2008) دراسة حول أثر سرد القصص في التواصل الشفوي لدى الطلبة في مدينة مدريد، وتم اتباع منهجية البحث النوعي القائمة على الملاحظة والتسجيلات الصوتية، وتحليل الوثائق وإجراء المقابلات، وأظهرت النتائج فاعلية القصة في التواصل الشفوي.

وعلى الرغم من تلك الأهمية للتواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) إلا أنه لا يلقى اهتماماً من كثير من المعلمين، ولا يحظى بالأهمية التي تتناسب معه، وحتى عند تدريس المعلمين له، فإنه يُدرس بطرائق تقليدية لا تمكن الدارسين من الاستفادة الكاملة مما يقدم لهم من خبرات لغوية. وانطلاقاً مما سبق ينبغي الاهتمام بتعليم مهارات التواصل الشفوي وذلك بتدريب المعلمين على امتلاك هذه المهارات لإجادة التواصل الشفوي مع من يتعاملون معهم في هذه البلاد، وذلك من خلال إعداد برامج تدريبية واتباع استراتيجيات تدريسية ليكونوا قادرين على مواجهة متطلبات العصر الحالي. (بشارة، ٢٠٠٩، ٨٥).

ولهذا تبرز الحاجة إلى تحديد المهارات اللغوية لهؤلاء المتعلمين في مواقف التواصل الشفوي التي يحتاجون فيها إلى استعمال اللغة؛ ومن ثم توظيف استراتيجيات تدريسية لغوية تقدم لهم في ضوء تلك المهارات؛ ليشعر هؤلاء المتعلمين بأهمية هذه الاستراتيجيات بالنسبة لهم؛ نظراً لأنها تلبي احتياجاتهم ورغباتهم، كما أنها تساعدهم في التواصل اللغوي الشفوي الفعال في المواقف التي يتعرضون لها.

لذلك سوف تلقي الباحثة الضوء على تعلم مهارات التواصل الشفويّ (الاستماع والتحدّث) لغير الناطقين باللغة العربية، باعتبار أن الاستماع والتحدّث بأي لغة أجنبية مستهدفة جزء لا يتجزأ من أهداف تعلمها، وإلا يكون التعلم ناقصاً إذا اقتصر فقط على القراءة والكتابة، وباعتبار أن عملية تحويل مهارات التواصل الشفويّ (الاستماع والتحدّث) إلى سلوكيات لغوية هي التي تشغل بال التربويين؛ فالمهارة اللغويّة لا معنى لها إذا لم تتحول إلى سلوك لغوي تستعمله المتعلّمة في اتصالها الشفويّ بالآخرين.

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال إجراء مقابلات شخصية مع بعض المتخصصين في تعليم العربية لغير الناطقين بها وكان عددهم ١١ متخصصاً، وكذلك مع دارسي العربية الناطقين بغيرها وكان عددهم ١٦ دارساً، وتم حصر استجاباتهم على استطلاع الرأي الذي تضمن السؤال عن: ما مستوى المتعلّمت في اللغة العربية؟، وما أسباب ضعف المتعلّمت في مهارتي الاستماع والتحدّث على وجه الخصوص؟، وما أهم الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن استخدامها في تنمية تلك المهارات؟، وجاءت نتائج تحليل استجابات المتخصصين والدارسات كما يلي:

- أشار ٩ متخصصين بنسبة ٨١,٨٢% وكذلك ١٤ دارسة بنسبة ٨٧,٥% إلى وجود تدني في مهارتي الاستماع والتحدّث.

- أجمع كل من المتخصصين والدارسات أن تعلم مهارتي الاستماع والتحدّث لا يزال مهملاً ولا يلقى الأولوية لدى المعلمين ، وأن أسباب الصعوبات التي تواجهها المتعلّمت في تعلم مهارتي الاستماع والتحدّث باللغة العربية ترجع إلى طريقة تدريسها ، وإلى اعتماد المعلم على طريقة الإلقاء، وإهمال حاجات المتعلمين اللغويّة التواصلية وإلى ضعف اهتمام المعلمين باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تدربهم على كل من الاستماع والتحدّث الجيد في المواقف التواصلية التي يتعرض لها هؤلاء الدارسون.

وأيضا قامت الباحثة بتحليل لغة الـ ١٦ دارسة استماعا وتحدّثا في بعض موضوعات التعبير الشفويّ وذلك للوقوف على أهم مهارات الاستماع والتحدّث اللازم تلمّتها لديهن ، والوقوف على أهم المشكلات والصعوبات اللغويّة والتواصلية التي يعانون منها

أضف إلى ذلك ما أكّدته الطرائق الجديدة التي استحدثت من النظريات اللغويّة الحديثة، وما عززه تبلور العولمة اللغويّة، التي أعيد النظر على ضوءها، في المناهج التعليمية، في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتعلّمها، وهي الدعوة التي تضمنتها توصيات عدد من الندوات

والمؤتمرات المتعلقة باللغة العربية والتي منها المؤتمر الذي عقد تحت شعار (تعزيز دور المعلمين في عالم متغير) بضرورة أن تتضمن برامج إعداد المتعلمين للمهارات الحياتية ليكونوا أكثر قدرة على الاتصال الشفوي، وورشة العمل التي عقدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيكو) عام ٢٠٠٩ لتكوين أطر متخصصة في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ، والندوة التي عقدتها جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام ٢٠٠٩ بعنوان " استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وجميعهم شددوا على ضرورة تطوير أساليب التدريس، وإتقان مهارات التواصل، والتعبير، والتدرب على أساليب بناء المناهج التعليمية، ووضع استراتيجية لنشر اللغة العربية وتعليمها في ضوء الاتجاهات الحديثة لمناهج اللغات التي استفادت من إمكانات العصر الحديث وتقنياته المتنوعة، بالإضافة إلى مراعاة الجوانب النفسية والتربوية والثقافية واللغوية للمتلقي، والأخذ بطرائق التدريس التي تركّز على الآخر(المتعلم)(بشارة ، ٢٠٠٩ ، ١٨).

ونظراً لاقتناع الباحثة بأن الدارسين للغة الإنجليزية باعتبارها لغة ثانية أو أجنبية يجيدون الاستماع إليها والتحدث بها بعد فترة وجيزة من بداية التعلم ، بخلاف اللغة العربية التي يستغرق الدارس لها وقتاً طويلاً ليتقن استماعها والتحدث بها، ويستطيع التواصل بها مع الآخرين بأسلوب صحيح ، ومع أنني لا أنكر أن اللغة العربية تحتاج من الدارسين لها وقتاً أطول لتعلمه إذا ما قورنت بتعلم اللغة الإنجليزية ، فإنني أؤكد أن استراتيجيات التعليم والتعلم تؤدي دوراً كبيراً في اكتساب اللغة والقدرة على التواصل بها؛ استماعاً ومحادثة.

لذا كانت هناك ضرورة للبحث عن أفضل السبل التي من خلالها يمكن تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وكي يتواصل المتعلم بنجاح مع غيره فهو بحاجة إلى الذكاء اللغوي الذي يتطلب القدرة على استخدام الكلمات بكفاية، والقدرة على تناول ومعالجة البناء اللغوي والمعاني والاستخدام العملي للغة، أو الاستخدام بهدف البلاغة والبيان كما أشار بوم وفينس وساتين Baum & Viens (2005)، وقد أشارت بعض الدراسات التي عملت على تحديد الذكاءات المفضلة لدى المتعلمين إلى أن الذكاء اللغوي احتل مرتبة متأخرة بين الأنواع الأخرى من الذكاءات كما أشارت دراسة العلوان (٢٠١٠) إلى أن التواصل والذكاء اللغوي أمران متلازمان؛ فإن كان المتعلم ضعيفاً في الذكاء اللغوي فهو ضعيف في التواصل الشفوي.

يركز الذكاء اللغويّ على القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية في القراءة والكتابة والتحدّث بطلاقة ، والقدرة على التعامل مع التركيبات اللغويّة والأصوات ، وفهم معاني الكلمات بسهولة ويسر، وتؤدي هذه الحساسية في اللغة والمعاني والعلاقات بين الكلمات إلى تمكين الفرد الذكي لفظيا من التواصل بفاعلية ، وهذا الاستخدام قد يكون بهدف البلاغة أو البيان (استخدام اللغة لإقناع الآخرين بعمل شيء معين) أو التذكّر (استخدام اللغة لتذكّر معلومات معينة) أو التوضيح (استخدام اللغة لتتحدث عن نفسها) (محمد ، ٢٠١٥ ، ٨٥٣) (Shearer,2004,4).

ويمتلك أصحابُ الذكاء اللغويّ مجموعةً من الخصائص؛ فهم يتذكرون المعلومات المكتوبة والشفهية، ويستخدمون الفكاهة عند رواية القصص، ولديهم القدرة على توضيح الرأي ووجهة النظر، ويتذكرون الأقوال المأثورة بسهولة، ويلاحظون الأخطاء اللغويّة والقواعدية، كما أنّهم يستمتعون بالقراءة والكتابة.

لذلك ترى الباحثة ضرورة الأخذ بأيدي المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية لمساعدتهم على التخفيف من الضعف في التواصل الشفويّ ، ولزيادة مقدرتهم وكفايتهم اللغويّة ، وهذا يتطلب استخدام استراتيجيات الذكاء اللغويّ التي تأتي من واقع حياتهم اليومية، ويعمل على تعليم اللغة من خلال مواقف حيوية واقعية يستطيع المتعلمون عن طريقها ممارسة مهارات اللغة (عبد الهاشمي ومحارمة ، ٢٠١٥ ، ٣١)

واستراتيجيات الذكاء اللغويّ تبدو ذات أثر فعال في تنشيط وتحفيز المتعلمين على استيعاب المعلومات بكفاءة عالية ، ودفعهم دفعا إلى تحسين مستوى الفهم ومما يساعد على ذلك ووعي المتعلمين بما يقومون به من أنشطة عقلية وعمليات معرفية مما يسهم في تعديل خططهم القرائية وإعادة تنظيمها أو لا بأول ومراقبتهم لعملية فهمهم لما قرعوه ، ويتم هذا كله من خلال إجراءات وآليات استخدامهم لهذه الاستراتيجية ، وتتضمن استراتيجيات الذكاء اللغويّ استراتيجيات تعلم جديدة تتضمن أنشطة لغوية مفتوحة تؤدي إلى إبراز وتنمية الذكاء اللغويّ لدى المتعلمين ومن هذه الاستراتيجيات : رواية القصص ، استدراج الأفكار (العصف الذهني)، استخدام التسجيل الصوتي على الأشرطة ، كتابة المفكرات اليومية ، المناقشات سواء في مجموعة كبيرة أو صغيرة والنشر (يوسف، ٢٠١٠ ، ١٢٧) ، (جابر، ٢٠٠٣ ، ٨٨).

ونظراً لأهمية استراتيجيات الذكاء اللغويّ فقد أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت فاعليتها ، ومن هذه الدراسات: دراسة (التعيمي، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجيات الذكاء اللغويّ في تنمية التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول المتوسط ،

وفي ضوء النتائج أستنتج الباحث أهمية اعتماد استراتيجية الذكاء اللغويّ في تدريس مادة التعبير لأنها تثير التفكير ونشاط الطلاب وتبعث الرغبة والسرور .

ودراسة (عبد الله، ٢٠١٦) التي توصلت إلى فعالية استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ومنها الذكاء اللغويّ في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٥) إلى بناء برنامج علاجي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة، ووضع تصور مقترح لاستخدام الذكاء اللغويّ والبصري لتنمية مهارة تعرف الأخطاء النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائيّ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج العلاجي .

ودراسة (حسين، ٢٠١٥) التي هدفت معرفة اثر التدريس باستراتيجيات الذكاءات المتعددة ومن بينها الذكاء اللغويّ في التحصيل والاتجاه نحو الكيمياء لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، و اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة في الاختبار التحصيلي وكذلك في الاتجاه نحو تدريس الكيمياء

ودراسة (خضر، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح .

ودراسة (صالح، ٢٠١١) والتي توصلت إلى فعالية استخدام استراتيجيات التدريس وفقاً للذكاءات المتعددة ومن ضمنها الذكاء اللغويّ في تدريس العلوم لتنمية الإستقصاء العلمي لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي.

وهدفت دراسة (الجوجو، ٢٠١١) إلى الكشف عن فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل، وأظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي للنظرية في تدريس اللغة.

أما دراسة (أحمد، ٢٠١١) فهذه تعرف فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والإنجاز لدى التلاميذ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية أنشطة الذكاءات اللغوية.

ودراسة (الشقيرات والسويلمي، ٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات كل من الذكاء اللغويّ والمنطقي والحركي والبصري من نظرية الذكاءات المتعددة

في تحصيل طلاب الصف السادس، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على وجود أثر لاستخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي في تحصيل الطلبة.

وهدفت دراسة (محمد، ٢٠١٠) إعداد برنامج تدريبي قائم على استخدام بعض الأنشطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة التي تتناسب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، والكشف عن فعالية البرنامج في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع - التحدث - الاستعداد للكتابة) ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي (في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة) في تنمية مهارات الاستماع والتحدث والاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

وهدفت دراسة (Cobb,2001) فحص تأثير استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل القرائي لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع ، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل القرائي ، وفي نمو مهارات الفهم القرائي إضافة إلى فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية المهارات السلوكية للتلاميذ كالمشاركة والمهارات الفردية ، كما أن لهذا البرنامج دور مهم في تشجيع التلاميذ على حضور الجلسات اليومية ، ومثابرتهم على الاشتراك في البرنامج ، الأمر الذي انعكس على الاتجاهات والميول الإيجابية لديهم.

كما هدفت دراسة (Law et al,2001) معرفة مدى فاعلية الأنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وأظهرت النتائج وجود تحسن كبير لدى جميع أفراد العينة في مهارات القراءة والكتابة ، مما يعني أن أساليب التدريس المنبثقة من نظرية الذكاءات المتعددة قد أدت إلى تحسن مهارات القراءة والكتابة.

و دراسة (Tejal,2002) التي هدفت معرفة فاعلية استخدام مراكز الذكاءات المتعددة في تحسين التهجئة للكلمات الشائعة لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني والثالث في شمال مقاطعة ألينوي، وأوضحت نتائج التقييم البعدي تحسن قدرة التلاميذ على التهجئة بحيث أصبحت مألوفة وزادت نسبة استخدامهم لها في حياتهم العملية.

أما دراسة (Reidel & Others,2003) فهدفتم تنمية التحصيل القرائي باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي، وكشفت نتائج الدراسة عن التحسن الواضح في مستوى الفهم القرائي والدافعية لدى التلاميذ.

ودراسة (Burman & Evans, 2003) التي هدفت تنمية مهارات القراءة وتحسين الدقة في قراءة المفردات والكلمات باستخدام الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الأساسي، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية الذكاءات المتعددة.

وهدفت دراسة (Pamela, 2003) تطوير برنامج مبني على استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة لتحسين التحصيل الأكاديمي في القراءة لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس، وتوصلت النتائج إلى الفاعلية الكبيرة لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس وتنمية التحصيل الدراسي.

على ضوء ما سبق تتضح أهمية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة بصفة عامة واستراتيجيات الذكاء اللغوي بصفة خاصة، وبالرغم من ذلك فلا توجد دراسة - في حدود علم الباحثة - عن استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية .

وفي ضوء ذلك يتضح أن هناك حاجة لأجراء بحث للتعرف على أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهذا ما سيسعى إليه البحث الحالي.

تعدد مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث الحالي في تدني مهارات كل من الاستماع والتحدث لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية ، وبالتالي فهم يعانون من تدني في مهارات التواصل الشفوي لديهن؛ لذا فهن بحاجة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية تراعي تلك الفئة وتنمي مهارات الاستماع والتحدث وبالتالي مهارات الاتصال الشفوي لديهن في مواقف اتصالية ، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- ما فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

ويتفرع من هذا السؤال السؤالان الفرعيان التاليان:

١- ما أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات الاستماع لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي ككل (الاستماع والتحدث) لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي تعرف ما يأتي:

- ١- أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات الاستماع لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٢- أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٣- أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي ككل (الاستماع والتحدث) لدى متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى أنها قد تسهم في المجالات التالية:

- ١- تمد مخططي ومؤلفي المناهج بالأنشطة اللغوية وفقا لاستراتيجيات الذكاء اللغوي التي تساعد في إعداد المناهج الدراسية في اللغة العربية للناطقين بغيرها وفق الأسس العلمية وخاصة في مجالي الاستماع والتحدث.
- ٢- تساعد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في تعريفهم باستراتيجيات الذكاء اللغوي وأسسه وإجراءاتهم التدريسية وكيفية استثمار إجراءاتهم وأنشطتهم في تنمية مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث).
- ٣- تمد معاهد ومراكز تعليم العربية للناطقين بغيرها باستراتيجيات تدريسية حديثة للذكاء اللغوي تسهم في تنمية مهارات كل من الاستماع والتحدث لدى الدارسين لديهم.
- ٤- تدرب دارجي اللغة العربية للناطقين بغيرها على مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث) ، مما يبسر بدوره.
- ٥- تعلم مهارات اللغة الأخرى وبالتالي تكون دراسة اللغة العربية ميسرة بالنسبة إليهم ، كما أنها فد تنثري الحصيلة الثقافية والفكرية والعلمية لهم من خلال الذكاء اللغوي.
- ٦- تحديد قائمة مهارات التواصل الشفوي باللغة العربية (قائمة بمهارات الاستماع وقائمة بمهارات التحدث) كإحدى

-
- ٧- المهارات الأساسية والضرورية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها .
- ٨- تقديم دليل استرشادي لاستخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتدريس اللغة العربية يمكن مخططي مناهج اللغة العربية من الاستفادة منها في تنمية مهارات التواصل الشفوي (الاستماع والتحدث).
- ٩- تقديم اختبار لمهارات الاستماع في اللغة العربية للناطقين بغيرها لقياس مهارات الاستماع المختلفة لديهم.
- ١٠- تقديم اختبار لمهارات التحدث في اللغة العربية للناطقين بغيرها لقياس مهارات الاستماع المختلفة لديهم.
- ١١- تقديم بطاقة ملاحظة لتقييم أداء متعلمات اللغة العربية الناطقين بغيرها لمهارات التحدث.
- ١٢- تفتح المجال للباحثين أمام دراسات أخرى مستقبلية في مجال تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتوجه أنظارهم لإمكانية إجراء بحوث مماثلة في مراحل دراسية مختلفة وعلى فئات مختلفة لتنمية مهارات مختلفة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- حدود مكانية وبشرية: مجموعة من متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- حدود زمنية: تم تطبيق البحث بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ م .
- حدود موضوعية:**

- مجموعة من استراتيجيات الذكاء اللغوي وهي: رواية القصص، استدرار الأفكار (العصف الذهني)، استخدام التسجيل الصوتي على الأشرطة.
- مهارات التواصل الشفوي التالية : مهارات الاستماع ومهارات التحدث
- مهارات الاستماع التالية : مهارات التمييز السمعي - مهارات التصنيف - مهارات استخلاص الفكرة الرئيسية- مهارات التفكير الاستنتاجي - مهارات الحكم على صدق المحتوى- مهارات تقويم المحتوى .
- مهارات التحدث التالية: مهارات التخطيط - مهارات تنظيمية فكرية - مهارات لغوية- مهارات صوتية - مهارات حركية وتعبيرية وجسدية.

فروض البحث

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المتعلّمت للغة العربية كلغة ثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المتعلّمت للغة العربية كلغة ثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقييم مهارات التحدّث لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المتعلّمت للغة العربية كلغة ثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع ولبطاقة ملاحظة تقييم مهارات التحدّث لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث

تبنت الباحثة المصطلحات التالية :

الذكاء اللغويّ Language Intelligence

يعرّف الذكاء اللغويّ إجرائياً في البحث الحالي بأنه : قدرة متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية على استخدام الكلمات والمفردات والمعاني واللغة شفويا وتحريريا واستخدامها بكفاءة كوسيلة للتعلم والتعبير والتواصل ، ويظهر من خلال الاستماع والكلام والقراءة والكتابة

استراتيجيات الذكاء اللغويّ Language Intelligence Strategies

تعرف استراتيجيات الذكاء اللغويّ إجرائياً في البحث الحالي بأنها: خطط عامة ، وتشمل مجموعة من الخطوات والممارسات المتتابعة وتتضمن الطرق والقدرات العقلية والأساليب والوسائل والأدوات والأنشطة التدريسية وأساليب التقويم التي تتناسب مع الذكاء اللغويّ لمتعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية والمنوط للمعلم والمتعلّمة القيام بها أثناء تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التواصل الشفويّ لديهن.

مهارات التواصل الشفويّ Oral Communication Skills

تعرف مهارات التواصل الشفويّ إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مهارة من المهارات الحياتية لمتعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية ، وتتضمن السلوك اللفظي وغير اللفظي المخطط والهادف والذي يحدث بين طرفي عملية التواصل في الموقف التواصلية مباشرة كان ذلك أو غير مباشر ، وتشتمل على مهارتي الاستماع والتحدّث، ويعبر عنها في البحث الحالي بالدرجة التي

تحصل عليها المتعلمة في كل من : اختبار مهارات الاستماع واختبار مهارات التحدث وبطاقة ملاحظة التحدث.

وتعرف مهارات الاستماع إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مهارة من مهارات التواصل الشفويّ وهي قدرة متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية على التمييز السمعي والتصنيف واستخلاص الفكرة الرئيسية والتفكير الاستنتاجي والحكم على صدق المحتوى وتقييم المحتوى وذلك من خلال تركيز انتباههن على الحديث، وفهمه، واستيعابه، وتفسير كل رموزه المنطوقة وإشاراته المرئية، واكتساب القدرة على نقدها، وتدووقها، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المتعلمة في الاختبار الخاص بمهارات الاستماع.

وتعرف مهارات التحدث إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مهارة من مهارات التواصل الشفويّ وهي قدرة متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية على التخطيط ، وتنظيم الأفكار، والمهارات اللغوية والصوتية والحركية والجسدية من خلال نقل معتقدات، وأحاسيس، واتجاهات، ومعانٍ ، وأفكار، وأحداث إلى الآخرين، نقلاً يتسم بالدقة في التعبير، والسلامة في الأداء، وقوة التأثير والطلاقة والمرونة، مع قدرتهن على توظيف الإيماءات والحركات الجسمية في نقل الرسالة بشكل مقنع ومتربط ومراعاة آراء الآخرين ، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المتعلمة كل من الاختبار الخاص بمهارات التحدث وبطاقة الملاحظة الخاصة باختبار التحدث.

متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية Non native Arabic learners

تعرف متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية إجرائياً في البحث الحالي بأنهن : المتعلّمت غير الناطقات باللغة العربية من غير العرب الآتي يلتحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لدراسة اللغة العربية.

الإطار النظري

أولاً: الذكاء اللغويّ:

استراتيجيات التدريس للذكاء اللغويّ:

Teaching Strategies for Language Intelligence

الذكاء اللغويّ هو احد انواع الذكاءات المتعددة التي لاقت اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية، وكان لهذا الاهتمام دور كبير في الاعتماد على استعمال استراتيجيات الذكاء اللغويّ وانشطته في عملية التعليم، كما ان الافراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء يكون لديهم نمو مرتفع في مكونات اللغة والمهارات السمعية كما انهم يقرأون ويكتبون كثيراً ولديهم قدرة عالية على معالجة اللغة واستعمال الكلام اما للتعبير عن النفس بالمخاطبة او بالشعر او كأداة للتواصل مع الآخرين

من خلال التوضيح والافتتاح، ولذلك فإن هؤلاء الافراد يميلون للعمل في مجالات التعليم والصحافة والاذاعة والادب والقانون والترجمة والسياسة ، كما أن الافراد الذين يتسمون بهذا النمط من الذكاء يكون بإمكانهم استعمال اللغة بمهارة كما تكون ذاكرتهم قوية ويفهمون القواعد بشكل جيد والى جانب ذلك فانهم يجدون سهولة في استعمال الكلمات والتلاعب بها الى جانب استعمالها وفقاً لإيقاع معين، ومن الجدير بالذكر ان مثل هذه السمات تنطبق تماماً على الشعراء وذلك بشكل يفوق ما يحدث لدى غيرهم من الافراد(العفون، ٢٠١٢، ٢٢٦) (خضير، ٢٠١١، ١٢)(حسين، ٢٠٠٨، ٣٢٠).

ويعد الذكاء اللغويّ من أكثر الذكاءات استخداماً وأسهلها تطويراً ، وقد فتحت هذه النظرية آفاقاً واستراتيجيات تعلم جديدة تتضمن أنشطة لغوية مفتوحة تؤدي إلى إبراز وتنمية الذكاء اللغويّ لدى المتعلمين؛ وهي كالاتي(أبوعميشة، ٢٠١٥، ١٦-١٩)(يوسف، ٢٠١٠، ١٢٧)(عامر ومحمد، ٢٠٠٨، ١٨٩)(أرمسترونج، ٢٠٠٩) (أرمسترونج، ٢٠٠٦، ٦٩)(جابر، ٢٠٠٣، ٨٨):

١- رواية القصص Story telling : وسيلة فاعلة لنقل المعرفة في العلوم الإنسانية ، وأداة حيوية حين تستخدم في الصف لتتسج فيها المفاهيم والأفكار والأهداف التعليمية الأساسية التي تدرس عادة على نحو مباشر للمتعلمين من الضروري بمكان حين نريد أن نستخدم استراتيجية القصص، أن نثبت قائمة بالعناصر الأساسية التي نودّ أن نضعها في القصة ثم نستخدم الخيال لخلق بلد خاص ومجموعة من الشخوص المثيرة، وحبكة أو عقدة تحمل رسالة، ونوصلها، وقد يكون من المساعد أن نتخيل أو نتصور القصة أولاً، ثم نمارس حكيها للزوجة أو الأولاد أو أمام المرأة، ولا حاجة أن تكون القصص أصيلة أو قابلة للتصديق بالنسبة للمتعلمين لكي يستفيدوا منها، وكثيراً ما يتأثر المتعلمون ببساطة، بسبب رغبة المدرسين ومحاولة أن يكونوا مبدعين وأن يتحدثوا من القلب عن الموضوع.

٢- استدرار الأفكار (العصف الذهني) Brainstorming : يقول فيجوتسكي Vygotsky إن الفكرة كالسحابة تنثر وأيلاً من الكلمات ، وفي أثناء جلسات العصف الذهني ينتج المتعلمون كما هائلا من الأفكار اللفظية التي يمكن جمعها وكتابتها على السبورة أو على الورقة ، وفيها يطلب من المعلم من المتعلم أن يقدم ويشارك بكل ما يرد على عقله ويتعلق بالموضوع بحيث لا يتم توجيه أي انتقادات لأي فكرة ، وكل فكرة لها أهميتها، ثم يذهب المعلم مع المتعلمين لرحلة شيقة لتنظيم الأفكار وتصنيفها سعياً لبحث الفروض المطروحة لاختيار أنسبها لحل المشكلة ، ومحاولة تجربتها واستبعاد ما يثبت خطؤه ، وفي النهاية

سوف يجد المتعلمون أنهم قد صاروا من العلماء الصغار طرحت بين أيديهم مشكلة علمية عليهم القيام بدراستها وتبادل الآراء فيها وتحليلها حتى يتم الوصول إلى الحل المناسب، وتتيح تلك الاستراتيجية لجميع المتعلمين الذين لديهم أفكاراً أن يحصلوا على تقدير واعتراف خاص بأفكارهم الأصيلة ويمكن أن تدار جلسات العصف الذهني حول أي موضوع ، مثل كلمات لقصيدة تُولف في الصف أو أفكار لخلق أو تطوير مشروع جماعي.

٣- استخدام التسجيل الصوتي على الأشرطة TapeRecording : آلة التسجيل من أدوات التدريس الفاعلية في غرفة الصف، بل يحتمل أن يكون أكثر أدوات التعلم قيمة في أي حجرة دراسية، وهذا لأنه يقدم للمتعلمين وسيطاً يعبرون من خلاله عن قدراتهم اللغوية ويساعدهم على استخدام مهاراتهم اللفظية في التواصل وحل المشكلات والتعبير عن مشاعرهم الداخلية، ويستطيع التلاميذ أيضاً أن يستخدموا المسجل الشريطي للإعداد للكتابة والمساعدة على التهيئة لموضوعهم ، فهو وسيلة لنقل المعرفة والعلم ، وهو أيضاً وسيلة بديلة للمتعلمين الذين يعانون من ضعف في قدراتهم الكتابية ، فيستطيعون استخدامها ليتحدثوا عن مشكلة يحاولون حلها أو مشروع يخططون لتنفيذه والمسجل يمكن استخدامه كجامع للمعلومات في المقابلات على سبيل المثال وكمقرر a reporter للمعلومات – كما في الكتب الناطقة، ويمكن أن نستخدم شرائط تسجيل أيضاً لتوفير معلومات، وعلى سبيل المثال يمكن وضع مسجل شريطي في كل مركز من مراكز النشاط، وينبغي أن يتوافر بكل حجرة دراسية عدة أجهزة تسجيل صوتي وأن يخطط المدرسون لاستخدامها بانتظام لتحسين وتنمية عقول التلاميذ.

٤- كتابة المفكرات اليومية DailyWriting : يمكن حث المتعلمين على كتابة يومياتهم الشخصية بشكل مستمر ليبقوا على اتصال مستمر بالكتابة في مجال محدد، ويمكن أن يكون المجال مفتوحاً ، وقد تتم بمشاركة المعلم للمتعلم ، ويمكن أن تستوعب أنواع الذكاءات المتعددة من خلال الرسم والرسوم التخطيطية والصور والحوارات وغيرها من البيانات غير اللفظية.

٥- النشر (المقالات) Publishing وفيها يقوم المعلمون بإرسال رسالة لمتعلميهم حول أن الكتابة أداة فعالة وقوية لتواصل الأفكار وتبادلها بين الأفراد والتأثير فيهم ، ومن هذا المنطلق يشجع المتعلمون على إبداء آرائهم، ويتخذ النشر صوراً كثيراً فقد يكتب المتعلمون

على الحاسوب ويمكن تصوير كتابتهم وتوزيعها أو أن توضع في برنامج تنسيق الكلمات على الكمبيوتر واستخراج نسخ متعددة منه. ويستطيع المتعلمون أن يقدموا كتابتهم لصحيفة الفصل أو المدرسة، أو المدينة أو أي مصدر آخر من مصادر النشر التي تقبل عمل المتعلمين أو جمعها في صورة كتاب ، يجلد ويوضع في مكتبة المدرسة ، وحين يرى المتعلمون أن الآخرين يهتمون اهتماماً كافياً بكتابتهم بحيث يريدون نسخاً منها، ومناقشتها بل الجدل والحجاج حولها، تزداد فاعليتهم اللغوية ودافعيتهم لتنمية وتحسين كتابتهم. ويفترض غاردنر في كتابه Frames of Mind بأنّ من استراتيجيات الذكاء اللغوي الأخرى :المناقشات في مجموعات صغيرة وكبيرة- أوراق العمل- المناظرات- تسجيل كلمات الآخرين- تحبيب القراءة والتجول في المكتبات التي تتبع الكتب- تعليم الآخرين سبل الإقناع بوجهات النظر الشخصية من خلال نداءات الصوت- تشجيع كتابة الشعر والقصة القصيرة- كتابة الخطابات في المناسبات المختلفة ،كما أن هناك استراتيجيات برمجية تنشط الذكاء اللغوي مثل: برامج معالجة الكلمات- معلمو الطباعة-برامج نشر على الشاشة-مراجع إلكترونية-كتب قصصية تفاعلية-ألعاب كلمات -برامج إقامة مواقع على الإنترنت-برامج حاسوبية إملائية(أبو عمشة، ٢٠١٥، ٨، ٢٠).

والباحثة في البحث الحالي قد اقتصر في تدريسها للمتعلّمت اللّغة العربية كلغة ثانية على كل من السرد أو الرواية القصص والعصف الذهني والتسجيل الصوتي ، حيث ترى الباحثة أن تلك الاستراتيجيات وما تتضمنه من أنشطة لغوية تعد وسيلة بديلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر واستعمال المهارات اللغوية في التواصل والاستماع والاشتراك في المناقشات.

الأهمية التربوية للذكاء اللغوي:

ذكر كلٌّ من(حسين، ٢٠٠٦، ٤٦-٤٧) (أرمسترونج، ٢٠٠٦، ١٤٢-١٤٤) أن تلك الأهمية ترجع إلى ما يلي:

- يستخدمه المتعلمون لحل مشكلة ما، ويركز هذا الذكاء على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل ، وهكذا يعرف نمط التعلم عند المتعلم بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.
- يساعد المعلمين على توسيع دائرة استراتيجياتهم التدريسية ، ليصلوا لأكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكاءاتهم.

-
-
- يقدم نموذجا للتعلم ليس له قواعد محددة ، فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء.
 - يتيح الفرصة لجميع المتعلمين التعلم والتعبير عما يجول بخاطرهم أو ما يفهموه بالطريقة التي تناسبهم وتساعد على رفع أداء المعلمين.
 - يراعي طبيعة كل المتعلمين في الفصل الدراسي ، ويساعد على تحسين النواتج التعليمية.
 - يتيح لكل متعلم تعلم الموضوع الواحد ضمن تشكيلة مختلفة من الطرق ، مما يضاعف فرص النجاح والفهم والاحتفاظ بالمعلومات ، ويلبي حاجات التلاميذ ويساعد على حل كثير من المشكلات.
 - تتيح الفرصة للعمل مع مجموعات مختلفة تستخدم أنشطة الذكاء اللغوي.
 - تزيد التفاهم بين المتعلمين وتقديرهم لبعضهم البعض ، فهو يحقق اندماج المتعلمين مع بعضهم البعض في حجرة الدراسة.

ثانياً: التواصل الشفوي:

مفهوم التواصل الشفوي:

يعرف (الخميسة، ٢٠١٢، ٢٢٢) التواصل الشفوي بأنه قدرة المتعلم على إنتاج الأفكار والمعاني وترجمتها شفويا في صور صوتية صحيحة تامة المعنى ، وسليمة نحويا وصرفيا مع القدرة على تلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى مستخدما الحركات الجسدية المصاحبة ومراعي في ذلك مواضع الفصل والوصل أثناء الحديث.

ويعرف التواصل الشفوي على أنه عبارة عن إفصاح المتعلم بلسانه عما يجول بداخله من أفكار ، واتجاهات ، ومشاعر بجرأة وإتقان (الخصاونة والعكل، ٢٠١٢، ١٨٤)

كما يعرفه (القاضي، ٢٠١١، ٧) بأنه : سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين، والتأثير في أفكارهم وإقناعهم بما تريد سواء أكان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية.

مهارات التواصل الشفوي:

اختلف الباحثون والتربويون حول تحديد مهارات التواصل الشفوي ، وترى الباحثة أن هذا الاختلاف مرده اختلاف اهتماماتهم ، والفئات التي يقصدونها ، ولقد حددت الباحثة مهارات التواصل الشفوي في البحث الحالي بمهارتين رئيسيتين ، وينبثق عنهما مهارات فرعية ، لأنهما يشكلان طرفي عملية التواصل الرئيسيين ؛ المتحدث والمستمع أو بمعنى آخر المرسل والمستقبل ،

كما أن العلاقة بين الاستماع والتحدث علاقة تكامل وترابط ، إذ لا يمكن أن تتم عملية التواصل الشفويّ في حال غياب أحد الطرفين ، فلا يوجد متحدث دون وجود مستمع له ، ولا يكون مستمع دون متحدث، فهما وجهان لعملية واحدة بدون وجود أحدهما لا يمكن أن تتم عملية التواصل.

١- مهارات الاستماع

تعرف مهارة الاستماع بأنها عملية معقدة وتشتمل على مكونات إدراكية وهي : دقة الاستماع و الانتباه المركز ، فهم الموضوع فهما شاملا، القدرة على تحيل وتفسير المسموع (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧، ٩٣).

كما عرفها (feenstra,2004. 37) بأنها عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد ، وهذه الخطوات هي : الاستقبال والانتباه وإعطاء معنى للمسموع.

وهناك العديد من الممارسات الواجب على المعلم توظيفها لتنمية مهارات الاستماع (مردان، ٢٠٠٥، ١٠٤-١٠٥):

- لفت انتباهه بشكل متواصل لما يقولن كلام سواء من قبله أو من قبل زملائه.
- الاستماع الواعي إلى الكلمات المنطوقة.
- حثه على متابعة كلام الآخرين.
- استعمال توجيهات وإرشادات للمتعلمين بلغة واضحة ودقيقة.
- التنويع في فرص إنصات المتعلمين لبعضهم البعض في شكل ثنائي ثم في مجموعات صغيرة وبعدها مجموعات كبيرة.
- ونجاح تنمية هذه المهارات يتوقف على مدى مراعاة عدة اعتبارات نفسية مثل: علاقة المواضيع بمواقف وسياقات الحياة الطبيعية ، بساطة اللغة ومناسبتها لمستوى المتعلم ، التشويق وجذب الانتباه(عبد السلام، ٢٠١٢، ٨٨).

وقامت الباحثة بتحديد مهارات الاستماع اللازمة لمتعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية؛ وهي تتمثل في :

- مهارات التمييز السمعي
- مهارات التصنيف
- مهارات استخلاص الفكرة الرئيسة
- مهارات التفكير الاستنتاجي

- مهارات الحكم على صدق المحتوى

- مهارات تقويم المحتوى

وتتجلى أهمية مهارات الاستماع في: أن عليها يتوقف نمو الفنون اللغوية الأخرى من تحدث وقراءة وكتابة ، فهو شرط أساسي للنمو اللغويّ عامة ، وهي من العوامل الرئيسية المطلوبة لفهم الآخرين لأن فهم الآخرين يعتبر ضرورة حتمية للتواصل والتعامل معهم ، سواءً أكان ذلك في محيط العمل أو الأسرة أو غيرها. (شكور، ٢٠٠٢، ١١١-١١٧).

وترى الباحثة أن إتقان متعلّات اللغة العربية كلغة ثانية لمهارات الاستماع والتدريب عليها وممارستها سيكسب هؤلاء المتعلّات مهارات النطق الصحيح للأصوات العربية وكلماتها وجملها ، فالفائدة من الاستماع لا تقتصر على عملية فهم ما يسمعه ونقده وتفسيره وتقويمه، بل إن هؤلاء المتعلّات عندما يسمعون العربية ويكررون ما يسمعون ، وكما سمعوه سيكون النطق صحيحاً؛ فالاستماع هنا يقوم لسان الأجنبي غير الناطق بالعربية.

٢- مهارات التحدّث

يعرفه (كفاي، ٢٠٠٨، ٨١) بأنه عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة والأداء الصوتي والتعبير الملمحي الذي يتطلب التمكن من مهاراتها ، ويحدث في إطار اجتماعي نقلًا للفكر وتعبيرًا عن المشاعر .

وقامت الباحثة بتحديد مهارات التحدّث اللازمة لمتعلّات اللغة العربية كلغة ثانية؛ وهي

تتمثل في :

- مهارات التخطيط

- مهارات تنظيمية فكرية

- مهارات لغوية

- مهارات صوتية

- مهارات حركية وتعبيرية وجسدية

تهدف مهارات التحدّث داخل حجرة الدراسة تحقيق ما يلي(العطوي، ٢٠١٢، ٢٣):

- إظهار الحقائق ونشر الأفكار والقيم والتوجهات السليمة

- تحسين العلاقات الإنسانية ، ورفع مستوى التفاعل

- فض الاختلافات وإزالة الصراعات وإصلاح الأخطاء

- بث روح المسؤولية لدى المتعلمين

ومن الناحية النفسية يساعد إكساب المتعلم لمهارات التحدُّث على أن يكسر جدار الخوف الذي يحس به في مثل هذه المواقف ، كما أن مناقشة الزملاء والتعليقات والاسترسال في قص قصة مثلا أو سرد حكاية يشجعه على أن يحذو حذوهم (مذكور، ٢٠٠٨، ١١١).

كما ترجع أهمية مهارات التحدُّث إلى أنها أهم أهداف تعليم اللغات ؛ إذ يهدف إلى تكوين شخصية قادرة على التعبير عما يحول بخاطرها من الأفكار والمشاعر والاتجاهات ومواجهة مواقف التواصل اليومي بإيجابية وفاعلية وسهولة ويسر (أبو صوابين، ٢٠٠٥، ١٨٥ - ١٨٧).

وترى الباحثة أن هناك عدة جوانب ينبغي مراعاتها عند تنمية مهارات التواصل الشفويّ لمتعلمت اللغة العربية كلغة ثانية؛ حيث أشار (الأحمدي، ٢٠١٠، ٣٥ - ٣٦) إلى ضرورة مراعاة الجانب اللغويّ بحيث تناسب اللغة المستخدمة مستوى الأفراد وفق صفاتهم وقدراتهم وخبراتهم ومهاراتهم، وتكون اللغة المستخدمة سهلة واضحة دقيقة. ومراعاة الأعراف والعادات السائدة في المجتمع والالتزام بالقيم السائدة في المجتمع عند ممارسة التواصل والابتعاد عن الاستخدام السيئ لبعض المصطلحات في الجانب الثقافي والاجتماعي. وفي الجانب الإنساني ينبغي توخي آداب الاستماع والحديث وتحري ديمقراطية الاتصال بحيث يُعطى الآخرون حق النقد والمشاركة. أما في الجانب التقني فيجب الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة فيما يتعلق بوسائل التواصل السمعية والبصرية وذلك في الإيضاح وشرح المعلومات وتبادلها خلال عملية التواصل الشفويّ.

مما سبق تستنبط الباحثة أن عملية تنمية مهارات التواصل الشفويّ ليست بالعملية السهلة، وإنما يحتاج الاستماع والتحدُّث إلى عمل واجتهاد من المتعلم والمعلم، حيث يقوم المعلم بدور المرشد والموجه لعملية التواصل حتى تتحقق أهداف التواصل الشفويّ على أكمل وجه، واختيار مواقف ومجالات ذات فائدة للمتعلم لممارسة مهارات الاستماع والتحدُّث ، ولا يغيب عن دور الممارسة والتكرار وفائدتهما للمتعلم في إتقان مهارات التواصل الشفويّ.

كما تستنتج الباحثة مما سبق أن العلاقة بين الاستماع والتحدُّث هي علاقة تأثير وتأثر، حيث أن نمو القدرة على الكلام يرتبط بالقدرة على الاستماع ، فالعلاقة بين الاستماع والتحدُّث ليست من جانب واحد ، بل هي علاقة تأثير متبادل بينهما ، فكما يؤثر الأول في الثاني يتأثر الثاني به أيضا، ويمكن القول بأن العلاقة بينهما فضلا عن ذلك هي علاقة تكامل ، لذا من الطبيعي أن تسير عملية تنمية مهارات الاستماع إلى جانب تنمية مهارات التحدُّث ، وهذا ما قامت به الباحثة وهو تنمية مهارات التواصل الشفويّ (الاستماع والتحدُّث).

أهمية تنمية مهارات التواصل الشفوي:

تنمية مهارات التواصل الشفوي تسهم في تحقيق أهداف التربية ، وتجعل المتعلم أكثر جرأة وكفاءة اجتماعية ، حيث أشارت دراسة (عرفة، ٢٠٠٩، ٦٩٧) أن اكتساب المتعلمين مهارات التواصل الشفويّ تساعدهم على التأقلم مع محيطهم الاجتماعي ، وتنمي لديهم المهارات الاجتماعية اللازمة لاندماجهم وانخراطهم في المجتمع المحلي المحيط بهم.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة كل من (Copwart et al,2004,2) من أن تنمية مهارات التواصل الشفويّ يساعد المتعلمين على التأقلم ويكسبهم مهارات اجتماعية ، ويعالج العديد من الأمراض النفسية لديهم كالحجل والتوتر والحساسية الانفعالية المفرطة ، وكذلك دراسة (العيسوي، ٢٠٠٥، ١٠٦) من أن تنمية مهارات التواصل الشفويّ تسهم في تنمية كافة مهارات اكتساب اللغة عند المتعلمين ، وتساعدهم على فهم المواد الدراسية الأخرى ، كما أن تنمية مهارات التواصل الشفويّ لدى المتعلمين يثري الحصيلة اللغوية لديهم ، ويعالج بعض مشكلات النطق، ويحفزهم نحو المطالعة والتفكير الإبداعي.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن التواصل الشفويّ يعبر عن أهم وظيفة من وظائف اللغة، ألا وهي الوظيفة التفاعلية التي تقوم على تبادل المشاعر والأفكار والحقائق بين شخصين أو أكثر من خلال الاستماع والتحدّث. وموقف التواصل الشفويّ لا يمكن أن يحقق هدفه دون التمكن من مهارتي الاستماع والتحدّث معاً فالفرد في هذا الموقف يكون تارةً مستمعاً، وتارةً أخرى متحدثاً.

وترى الباحثة أن متعلّقات اللغة العربية كلغة ثانية نظراً لأن ليس لديهم القدرة الكافية على فهم الجملة العربية وعلى التحدّث بالعربية وعلى مواصلة التحدّث بها ، لذا فهن بحاجة إلى مهارات وقدرات تساعدهم على اكتساب اللغة العربية ، ومهارات التواصل الشفويّ تحقق لهن اندماجهن في المجتمع بالشكل السوي وتعمل على بناء شخصياتهن ولا يمكن أن يحدث التعلم بدون تنمية تلك المهارات.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتباع البحث الحالي المنهج شبه التجريبيّ لقياس أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغويّ لتنمية مهارات التواصل الشفويّ لدى متعلّقات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وأتبعته الباحثة التصميم التجريبيّ ذا المجموعة الواحدة، الذي يقوم على تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً، ثم المعالجة التجريبية التي تتمثل في استخدام استراتيجيات الذكاء

اللغويّ ، ثم التطبيق البعديّ للأدوات ثم قياس التغيير الحادث في كلّ من اختبار مهارات الاستماع واختبار مهارات التحدّث وبطاقة ملاحظة التحدّث.

مجتمع البحث

جميع متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١٥) متعلّمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية وهؤلاء المتعلّمت تدرسن بالمستوى المتوسط بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

إجراءات البحث.

أولاً: المواد التعليمية :

دليل استرشادي لمعلمي اللغة العربية كلغة ثانية:

لإعداد هذا الدليل ،اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: اختيار المحتوى العلمي :

تم اختيار تلك الوحدات (العمل - الناس والأماكن - الهوايات - الصحة - العظلة) من كتاب العربية بين يديك على متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية المستوى المتوسط بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م ، وذلك لأن تلك الوحدات ترتبط إلى حد كبير بحياة متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية، كما تتيح موضوعات تلك الوحدات الفرصة للمتعلّمت لممارسة الذكاء اللغويّ الذي يتمتع به كل منهن من خلال لتتوع في طرق التدريس والأنشطة اللغويّة التي يقومون بها.

ثانياً: تحليل محتوى الوحدات :

قامت الباحثة بتحليل المحتوى العلمي للوحدات (العمل - الناس والأماكن - الهوايات - الصحة - العظلة) المقررة على متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية المستوى المتوسط، وذلك لتحديد جوانب التعلم المعرفية المتضمن بالمحتوى العلمي لتلك الوحدات ، وصياغة الأهداف السلوكية طبقاً لجوانب التعلم المتضمنة بالمحتوى العلمي للوحدات ، وإعداد الأنشطة اللغويّة التعليمية المناسبة لجوانب التعلم المتضمن بالمحتوى واللازمة لإعادة صياغة محتوى الوحدات باستخدام استراتيجيات التدريس وفقاً للذكاء اللغويّ (السردي أو الرواية القصص والعصف الذهني والتسجيل الصوتي) ولإعداد كتاب الطالب ودليل المعلم للوحدات.

ثبات التحليل: قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدات مرتين يفصل بينهما مدة ثلاثة أسابيع ، وتم حساب معامل ثبات التحليل باستخدام معامل سكوت Scott، وبالتعويض في معامل سكوت Scott لثبات التحليل وجد أن معامل سكوت ٩٥,٧٠٪ ، مما يشير إلى أن التحليل ذو ثبات عال.

$$\text{معامل سكوت} = \frac{100}{21} (\% \text{ب} + \% \text{أ})$$

٢

ثالثاً: الدليل: تم بناء الدليل لمعلم اللغة العربية كلغة ثانية يوضح كيفية تدريس وحدات (العمل - الناس والأماكن - الهوايات - الصحة - العطللة) المقررة على متعلمات اللغة العربية كلغة ثانية مستوى متوسط بالفصل الدراسي الثاني باستخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي ، واشتمل الدليل على ما يأتي:

- ١- مقدمة : توضح محتويات الدليل وأهميته للمعلم
- ٢- ماهية الذكاء اللغوي واستراتيجيات التدريس المناسبة له : حيث تم تعريف المعلم بمعنى الذكاء اللغوي ، كذلك توضيح استراتيجيات وطرق التدريس المناسب استخدامها مع هذا الذكاء
- ٣- التوجيهات التي يجب على المعلم اتباعها عند تدريس وحدات اللغة العربية وفق استراتيجيات التدريس وفقاً للذكاء اللغوي
- ٤- الأهداف العامة للوحدات
- ٥- الأهداف الإجرائية للوحدات
- ٦- موضوعات الوحدات والتوزيع الزمني لها : تضمن الدليل خطة زمنية لتدريس موضوعات الوحدات ، كما تم تحديد عدد الفترات التي يستغرقها كل موضوع من موضوعات الوحدة ، وقد روعي أن يستغرق تدريس الوحدة باستخدام استراتيجيات التدريس وفق الذكاء اللغوي نفس الزمن الذي يستغرقه التدريس بالطريقة المعتادة
- ٧- تحديد محتوى موضوعات الوحدات : وذلك من أجل تحقيق التكامل بين الاستماع والتحدث ، فقد تم اختيار موضوعات التحدث بما يناسب نصوص الاستماع ، وقد تم إعادة صياغة هذا المحتوى بما يناسب هذه المهارات ، وتضمينه بالأنشطة اللغوية اللازمة على ضوء استراتيجيات الذكاء
- ٨- تحديد استراتيجيات التدريس المتبعة: تم اختيار ما يناسب الذكاء اللغوي من استراتيجيات تتضمن إجراءات تعليمية يمكن اتخاذها أساساً يتم من خلاله تنمية مهارات الاستماع والتحدث، وقد حاولت الباحثة مراعاة الذكاء اللغوي في كل درس وفق مبدأ التنوع بين هذه الاستراتيجيات في الدرس الواحد، وفق ما يناسب المهارات التي يتضمنها هذا الدرس؛ لتتمكن

جميع المتعلّّات من أخذ فرصتهن في المشاركة الفعالة في ممارسة الأنشطة التي تناسبهن ،
وتلك الاستراتيجيات تتضمن:-

- السرد أو الرواية القصصية: حيث يتم سرد قصص على المتعلّات مع عرض مجموعة من الصور التي تعبر عن أحداث قصة معينة ، بحيث يصاحب هذه الصور مادة سمعية تعبر عن مضمون هذه القصة ، ثم يكلف المتعلّات تنفيذ بعض الأنشطة التواصلية حول هذه المادة المسموعة المرئية مثل: ذكر تعليقات حول القصة المعروضة ثم عرضها أمام المتعلّات ليتم مناقشتهن فيها - تدوين ملاحظات - مناقشات فردية وثنائية وجماعية -إبداء الآراء ووجهات النظر لاستنتاج الفكرة العامة للقصة من خلال ندوة تشاورية بين المتعلّات- الإجابة عن بعض الأسئلة المرتبطة بالمادة المسموعة ... الخ

- التسجيلات الصوتية: تسجيل نصوص الاستماع وما اشتملت عليه من أحداث بترتيب ورودها على شكل خريطة زمنية ، حيث يتم عرض النص المسموع بصورة جزئية تفصيلية بحيث يستمع المتعلّات إلى النص مجزئاً من خلال إيقاف الشريط بعد كل جزء من أجزاء النص ، ليقوم المعلم أو المتعلّات بإلقاء الأسئلة حول المادة المسموعة أو كتابة تعليقات وملاحظات حول ما سمعوه في كل جزء من أجزاء النص.

- استراتيجية العصف الذهني: التي يتم من خلالها تحديد المشكلة ومناقشتها ثم إعادة صياغة المشكلة وتهيئة جو الإبداع وإثارة الأفكار عند المتعلّات.

وتتضمن هذه المراحل ما يلي:

أ- تحديد ومناقشة المشكلة (الموضوع) : حيث يوم المعلم بإعطاء المتعلّات الحد الأدنى من المعلومات عن الموضوع لأن إعطاء المزيد من التفاصيل قد يحد بصورة كبيرة من تفكيرهن ويحصره في مجالات ضيقة محددة

ب- إعادة صياغة الموضوع: حيث يطلب المعلم من المتعلّات الخروج من نطاق الموضوع على النحو الذي عرف به ، وأن يحددوا أبعاده وجوانبه المختلفة من جديد فقد تكون للموضوع جوانب أخرى، وليس المطلوب اقتراح حلول في هذه المرحلة وإنما إعادة صياغة الموضوع وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع ويجب كتابة هذه الأسئلة في مكان واضح للجميع.

ت- تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني: حيث يدرّب المعلم المتعلّات على الإجابة عن سؤال أو أكثر.

ث- العصف الذهني: يطلب هنا من المتعلّمت تقديم أفكارهن بحرية على أن يقوم كاتب الملاحظات بتدوينها بسرعة على السبورة أو لوحة ورقية في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها، ويمكن للقائد بعد ذلك أن يدعو المتعلّمت إلى التأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها.

ج- تحديد أغرب فكرة: عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى المتعلّمت ، يمكن للقائد أن يدعو المتعلّمت إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعداً عن الأفكار الواردة وعن الموضوع ويطلب منهن أن يفكرن كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى فكرة عملية مفيدة، وعند انتهاء الجلسة يشكر القائد المتعلّمت على مساهماتهن المفيدة.

ح- جلسة التقييم: الهدف من هذه الجلسة هو تقييم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها، وفي بعض الأحيان تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن في الغالب تكون الأفكار الجيدة دفيئة يصعب تحديده.

9- تحديد الأنشطة اللغوية التعليمية المستخدمة في الدروس: تم تصميم سلسلة الأنشطة المتتابة الهادفة والمصممة وفق الذكاء اللغوي، وتم تحديد أهم أنشطة الذكاء اللغوي التي تتضمن نصوص استماع وقضايا ومهمات تعليمية تقوم بها المتعلّمت ، تسهم في تنمية مهارات التواصل الشفوي؛ التي اشتملت على : إجراء المناقشات الفردية والجماعية داخل حجرة الدراسة ، وزيارة المكتبة لجمع المعلومات حول موضوع معين ، وكتابة القصص وسردها من قبل المتعلّمت على بقية زميلاتهن ، وكتابة مقال لبرنامج إذاعي أو تليفزيوني وإلقاؤه على المتعلّمت ، عمل مجلة حائط تتضمن معلومات متنوعة ومفيدة حول موضوع من موضوعات اللغة العربية.

كما أن هناك من الأنشطة الختامية مثل :

- عرض حر : حيث يعرض المعلم نصاً معيناً يعبر عن موقف من مواقف الاتصال اللغوي دون إلقاء أي أسئلة حول هذا النص، ثم يترك الفرصة للمتعلّمت ليمارسن نشاطاً تواصلياً حول هذا النص المسموع، حيث تقوم بعض المتعلّمت بإلقاء بعض الأسئلة حول النص، بينما تقوم أخريات بالإجابة عن هذه الأسئلة بعد الحوار والنقاش فيما بينهن حول هذه الأسئلة، والاتفاق فيما بينهن على الإجابة التي يرون أنها صحيحة.
- لعب الدور: حيث تلعب بعض المتعلّمت دور المذيعة -مثلاً - وتقدم خبراً إذاعياً، ثم تقوم بعض المتعلّمت بالتعليق على هذا الخبر الذي سمعته، ومن ثم تقوم بقية المتعلّمت بالنقاش حول محتوى هذا الخبر المسموع.

- ندوة نقاشية : حيث نتشاور المتعلمات فيما بينهن ؛ ليخترن موضوعاً أو مشكلة من المشكلات التي يتعرضن لها، ثم عقد ندوة نقاشية حول هذا الموضوع أو تلك المشكلة، بحيث تجلس مجموعة من المتعلمات ممثلات دور المتحدثات الرئيسات في هذه الندوة، ثم تقوم بقية المتعلمات بمناقشتن والتحدثن معهن والإعراب عن آرائهن حول موضوع الندوة ومحاورها، ومن المعلوم أن المتعلمات في هذا النشاط لا يتحدثن فقط، وإنما يستمع بعضهن إلى بعض ويفهمن ما يقوله الطرف الآخر، ثم يبدأن في مناقشته والتحاور معه، وإبداء رأيهن له، فالمتعلمة بذلك تستمع، وتفهم، ثم تتحدث، وبذلك فإن المتعلمات يمارسن الاستماع والتحدث في مواقف حقيقية تواصلية تتكامل فيها المهارات اللغوية.
- كتابة التعليقات حول المادة المسموعة : وفي هذا النشاط يتم تقديم قصة أو نص أو مشهد تمثيلي أو خبر إذاعي تسمعه المتعلمات، ثم يطلب المعلم منهن كتابة تعليقات حول ما استمعن إليه، ومن ثم يبدأن في النقاش والحوار حول هذه التعليقات.
- ١٠- تحديد المواد والوسائل التعليمية المستخدمة في الدروس: قامت الباحثة باستخدام مواد ووسائل متنوعة تناسب الذكاء اللغوي مراعية التنوع والتعدد فيها، بما يحقق المرونة في تنفيذ الأنشطة اللغوية ، وأهم هذه الوسائل: عروض الفيديو المشوقة للمتعمّلات؛ تلك التي تناولت بعض المواقف التعليمية ، عروض الحاسب التوضيحية (الباوربوينت) على شكل شرائح تعرض في معمل الحاسب الآلي، وبالتسجيلات الصوتية ، وأصوات الناطقين الأصليين باللغة العربية، وبطاقات التدريب والبطاقات الملونة واللوحات والصور والنماذج الحسية؛ وذلك لإيجاد بيئة حقيقية أو قريبة من الحقيقة ليتم تنمية مهارات الاستماع والتحدث بصورة تواصلية في مواقف اجتماعية حقيقية.
- ١١- تحديد أساليب التقويم المستخدمة في الدروس: ويتم ذلك باستخدام التقويم القبلي والذي يبين ما في حوزة المتعلمات من مهارات استماع وتحدث، والتقويم البنائي المستمر ويكون من خلال الأنشطة والحوار ليتم تثبيت وتطوير ما تعلمته المتعلمات وعلاج ما أخفقن في اكتسابه ثم تطوير أدائهن فيها، والتقويم النهائي عن طريق الاختبار البعدي.
- كما أن هناك أنواع أخرى من التقويم يتم استخدامها عند اتباع تلك الاستراتيجيات مثل: التقويم الذاتي: حيث يطلب من المتعلمة تقويم مهاراتها الاستماعية والكلامية ومعرفة الأخطاء التي وقعت فيها لتفاديها، وعلاجها وإعادة تصحيح هذه الأخطاء، وتقويم النظير: حيث تستعين كل متعلمة بزميلتها لتقوما بالمراجعة والتقويم معاً، فكل منهما تقوم بتحديد أخطاء زميلتها وتبيين الصواب والخطأ فيها.

١٢- كيفية تدريس موضوعات الوحدات باستخدام استراتيجيات التدريس وفق الذكاء اللغويّ (السرود أو الرواية القصصي والعصف الذهني والتسجيل الصوتي): حيث قامت الباحثة بإعداد خطط تدريس لموضوعات الوحدات وتكونت كل خطة تدريسية مما يلي: (عنوان الدرس - الأهداف الإجرائية للدرس - محتوى الدرس - الوسائل التعليمية - خطة السير في الدرس وفقا لاستراتيجيات الذكاء اللغويّ - بعض الأنشطة - تقويم الدرس - التكاليف المنزلية)

رابعاً: إعداد كتاب المتعلم:

قامت الباحثة بإعداد كتاب المتعلم ؛ لتنفيذ الأنشطة اللغوية والتعليمية التي تتضمنها استراتيجيات التدريس المطبقة لتدريس موضوعات الوحدات المختارة وفق استراتيجيات الذكاء اللغويّ، وقد سارت إجراءات إعداد كتاب المتعلم للوحدات (العمل - الناس والأماكن - الهوايات - الصحة - العطلة) وفقا للخطوات التالية:

١- الاطلاع على أدبيات البحث: بعد الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة حول استراتيجيات الذكاء اللغويّ تم إعداد كتاب المتعلم بحيث يتضمن الخبرات التعليمية والأنشطة التي تقوم المتعلمة بممارستها خلال دراسة تلك الوحدات ، وذلك من خلال إعادة صياغة محتوهم باستخدام استراتيجيات الذكاء اللغويّ

٢- تحديد الأهداف السلوكية للوحدات.

٣- تصميم الأنشطة اللغوية التعليمية : تم إعادة صياغة محتوى موضوعات الوحدات باستخدام استراتيجيات الذكاء اللغويّ لتنمية مهارات التواصل الشفويّ (مهارات الاستماع ومهارات التحدث).

٤- التقويم : روعي التنوع في أسئلة التقويم ، بحيث تكون مناسبة للتدريس باستخدام استراتيجيات الذكاء اللغويّ ، كذلك لكي تتناسب مع الذكاء اللغويّ للمتعلّمات.

خامساً: الصورة النهائية للدليل الإرشادي وكتاب المتعلم :

بعد الانتهاء من إعداد الدليل وكتاب المتعلم تم عرضهما على مجموعة من المحكمين؛ لتحديد مدى مناسبة الخطوات التدريسية المستخدمة مع الذكاء اللغويّ، وأيضاً تحديد مدى مناسبة أساليب واستراتيجيات الذكاء اللغويّ في تدريس أنشطة موضوعات الوحدات، وكذلك تحديد مدى ملائمة أساليب التقويم المستخدمة، وكذلك تحديد مدى مناسبة الأنشطة اللغوية التعليمية بأوراق العمل بكتاب المتعلم لدروس موضوعات محتوى الوحدات، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون؛ ومن ثم تم التوصل للصورة النهائية للدليل والصورة النهائية لكتاب المتعلم.

ثانياً: أدوات القياس:

لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلّات اللغة العربية كلغة ثانية ، أعدت الباحثة الأدوات التالية:

١- قائمة مهارات الاستماع:

- الهدف من إعداد قائمة مهارات الاستماع:

تهدف قائمة مهارات الاستماع إلى تحديد مهارات الاستماع الواجب تنميتها لدى متعلّات اللغة العربية كلغة ثانية في المستوى المتوسط ، لاستعمالها في إعداد اختبار مهارات الاستماع

- مصادر إعداد قائمة مهارات الاستماع:

اتبعت الباحثة في تحديد المهارات الفرعية ومؤشراتها على الخطوات الآتية:

١- اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدبيات التربوية ، والدراسات والبحوث ذات العلاقة

بمهارات الاستماع التي تناولت المهارات الفرعية لمهارات الاستماع ، مثل دراسة كل من :

(عباسي، ٢٠١٨) (محمد ، ٢٠١٦) (عوض، ٢٠١٦) (التنقاري وعمر، ٢٠١٦) (ياسين

وآخرون، ٢٠١٥) (تميم ، ٢٠١٥) (المجدلاوي، ٢٠١٥) (بشار وسلطان، ٢٠١٢)

(علي، ٢٠١٢) (مزيد ، ٢٠١٢) (عماد الدين، ٢٠١٢) (القاضي ، ٢٠١١) (الأحمدي

، ٢٠١٠) (خضري، ٢٠١٠) (الشنطي، ٢٠١٠) (آل مشهور، ٢٠١٠) (أبو زيتون و

عليوات، ٢٠١٠) (محمود ، ٢٠٠٨) (Poveda,2008)

٢- استشارة مجموعة من الأساتذة المختصين في المجال التربوي ، وبعض مشرفي اللغة

العربية ، والأساتذة المختصين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتم الرجوع إلى

الخطوط العريضة للمنهج الخاص بدراسي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

- وضع لتعريف الإجرائي لمهارات الاستماع

- قائمة مهارات الاستماع في صورتها الأولية:

قامت الباحثة بعد اطلاعها على الأدبيات التربوية ، والدراسات والبحوث السابقة ذات

العلاقة بمهارات الاستماع ، كما اطلعت على وحدات الدراسة التي سيطبق عليها ، وحددت

المصادر الممكن الرجوع إليها في إعداد القائمة، ثم أعدت قائمة مهارات الاستماع ، وكانت

القائمة في صورتها الأولية عبارة عن ست مهارات فرعية ، وينبثق منها (٤٠) مؤشراً

سلوكياً، وجاءت هذه المهارات على النحو التالي:

أولاً: مهارات التمييز السمعي : وتتضمن ٧ مؤشرات سلوكية.

ثانياً: مهارات التصنيف: وتتضمن ٧ مؤشرات سلوكية.

ثالثاً: مهارات استخلاص الفكرة الرئيسية : وتتضمن ٦ مؤشرات سلوكية.
رابعاً: مهارات التفكير الاستنتاجي: وتتضمن ٩ مؤشرات سلوكية.
خامساً: مهارات الحكم على صدق المحتوى: وتتضمن ٥ مؤشرات سلوكية.
سادساً: مهارات تقويم المحتوى: وتتضمن ٦ مؤشرات سلوكية.

- ضبط قائمة مهارات الاستماع:

قامت الباحثة بضبط قائمة مهارات الاستماع للتأكد من صدق محتوى القائمة ، وعرضتها هي والتعريفات الإجرائية على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية ، وعلى آخرين قائمين على تدريسها للناطقين بغيرها ، لإبداء آرائهم حول مدى قدرتها على تحقيق الهدف منها - شمولها لمهارات الاستماع - ارتباط المؤشرات بالمهارات الفرعية وانتمائها لها أو توافقها معها - وضوحها وسلامتها ودقتها ومناسبتها لمتعلّات اللغة العربية كلغة ثانية مستوى متوسط ، وطلب منهم إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً، وبعد التحكيم قامت بتعديلها وفق مقترحات وآراء المحكمين؛ حيث أخذت الباحثة بكافة مقترحات المحكمين.

- قائمة مهارات الاستماع في صورتها النهائية:

أصبحت قائمة مهارات الاستماع في صورتها النهائية عبارة عن ست مهارات فرعية ، وينبثق عنها (٣٦) مؤشراً سلوكياً، وجاءت القائمة على النحو التالي:
أولاً: مهارات التمييز السمعي : وتتضمن ٧ مؤشرات سلوكية.
ثانياً: مهارات التصنيف: وتتضمن ٦ مؤشرات سلوكية.
ثالثاً: مهارات استخلاص الفكرة الرئيسية : وتتضمن ٦ مؤشرات سلوكية.
رابعاً: مهارات التفكير الاستنتاجي: وتتضمن ٩ مؤشرات سلوكية.
خامساً: مهارات الحكم على صدق المحتوى: وتتضمن ٣ مؤشرات سلوكية.
سادساً: مهارات تقويم المحتوى: وتتضمن ٥ مؤشرات سلوكية.
وهذه المهارات هي التي تم تضمينها باختبار مهارات الاستماع.

٢- قائمة مهارات التحدُّث:

- الهدف من إعداد قائمة مهارات التحدُّث:

تهدف قائمة مهارات التحدُّث إلى تحديد مهارات التحدُّث الواجب تنميتها لدى متعلّات اللغة العربية كلغة ثانية في المستوى المتوسط ، لاستعمالها في إعداد اختبار مهارات التحدُّث

- مصادر إعداد قائمة مهارات التحدُّث:

اتبعت الباحثة في تحديد المهارات الفرعية ومؤشراتها على الخطوات الآتية:

٣- اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدبيات التربوية ، والدراسات والبحوث ذات العلاقة بمهارات التحدُّث؛ التي تناولت المهارات الفرعية لمهارات التحدُّث؛ مثل دراسة كلٍّ من (عباسي، ٢٠١٨) (نور، ٢٠١٨) (السعدي و أبو الهيجاء، ٢٠١٨) (الريجات، ٢٠١٧) (جمعة ، ٢٠١٧) (محمد ، ٢٠١٦) (عوض، ٢٠١٦) (أغبر، ٢٠١٥) (منسي، ٢٠١٥) (الزق، ٢٠١٤) (حلان، ٢٠١٤) (أبو رحية، ٢٠١٣) (عبد الغني، ٢٠١٣) (الفيومي، ٢٠١٢) (الخصاونة والعكل، ٢٠١٢) (الريابعة والحباشنة، ٢٠١٥) (ياسين وآخرون ، ٢٠١٥) (تميم ، ٢٠١٥) (المجدلاوي ، ٢٠١٥) (بشار وسلطان، ٢٠١٢) (علي، ٢٠١٢) (القاضي ، ٢٠١١) (جاد، ٢٠١١) (الأحمدي ، ٢٠١٠) (خضري، ٢٠١٠) (محمود ، ٢٠٠٨) (Poveda، ٢٠٠٨)

٤- استشارة مجموعة من الأساتذة المختصين في المجال التربوي، وبعض مشرفي اللغة العربية، والأساتذة المختصين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتم الرجوع إلى الخطوط العريضة للمنهج الخاص بدراسي اللغة العربية من غير الناطقين بها.

- وضع التعريف الإجرائي لمهارات التحدُّث

- قائمة مهارات التحدُّث في صورتها الأولية:

قامت الباحثة بعد اطلاعها على الأدبيات التربوية ، والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بمهارات التحدُّث ، كما اطلعت على وحدات الدراسة التي سيطبق عليها ، وحددت المصادر الممكن الرجوع إليها في إعداد القائمة ، ثم أعدت قائمة مهارات التحدُّث، وكانت القائمة في صورتها الأولية عبارة عن خمس مهارات رئيسة ، وينبثق منها (١٥) مهارة فرعية، ويندرج تحت المهارات الفرعية (٤٩) مؤشراً سلوكياً، وجاءت هذه المهارات على النحو التالي:

أولاً: مهارات التخطيط : وتتضمن مهارتين فرعيتين ويندرج تحتها ٥ مؤشرات سلوكية.

ثانياً: مهارات تنظيمية فكرية: و تتضمن ٣ مهارات فرعية ويندرج تحتها ١٣ مؤشراً سلوكياً.

ثالثاً: مهارات لغوية : وتتضمن ٤ مهارات فرعية ويندرج تحتها ١٥ مؤشراً سلوكياً.

رابعاً: مهارات صوتية: وتتضمن ٤ مهارات فرعية ويندرج تحتها ١١ مؤشراً سلوكياً.

خامساً: مهارات حركية وتعبيرية وجسدية: وتتضمن مهارتين فرعيتين ويندرج تحتها ٥ مؤشرات سلوكية.

ضبط قائمة مهارات التحدُّث:

قامت الباحثة بضبط قائمة مهارات التحدُّث للتأكد من صدق محتوى القائمة ، وعرضتها هي والتعريفات الإجرائية على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية ، وعلى آخرين قائمين على تدريسها للناطقين بغيرها ، لإبداء آرائهم حول مدى قدرتها على تحقيق الهدف منها - شمولها لمهارات التحدُّث - ارتباط المهارات الفرعية والمؤشرات السلوكية المندرجة تحتها وانتمائها لها أو توافقها معها - وضوحها وسلامتها ودقتها ومناسبتها لمتعلّات اللغة العربية كلغة ثانية مستوى متوسط ، وطلب منهم إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً، وبعد التحكيم قامت بتعديلها وفق لمقترحات وآراء المحكمين ، حيث أخذت الباحثة بكافة مقترحات المحكمين

- قائمة مهارات التحدُّث في صورتها النهائية:

أصبحت قائمة مهارات التحدُّث في صورتها النهائية عبارة عن خمس مهارات رئيسية، وينبثق عنها ١٥ مهارة فرعية، ويندرج تحتهم (٤٧) مؤشراً سلوكياً، وجاءت القائمة على النحو التالي:

أولاً: مهارات التخطيط : وتتضمن مهارتين فرعيتين ويندرج تحتها ٣ مؤشرات سلوكية.
ثانياً: مهارات تنظيمية فكرية: و تتضمن ٣ مهارات فرعية ويندرج تحتها ١٣ مؤشراً سلوكياً.

ثالثاً: مهارات لغوية : وتتضمن ٤ مهارات فرعية ويندرج تحتها ١٥ مؤشراً سلوكياً.
رابعاً: مهارات صوتية: وتتضمن ٤ مهارات فرعية ويندرج تحتها ١١ مؤشراً سلوكياً.
خامساً: مهارات حركية وتعبيرية وجسدية: وتتضمن مهارتين فرعيتين ويندرج تحتها ٥ مؤشرات سلوكية.

وهذه المهارات هي التي تم تضمينها باختبار مهارات التحدُّث.

٣- اختبار مهارات الاستماع :

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية عند إعداد اختبار مهارات التحدُّث على النحو التالي:-

- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار مهارات الاستماع إلى قياس مهارات الاستماع لدى متعلّات اللغة العربية كلغة ثانية مستوى متوسط.

- وصف الاختبار:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة؛ ومن ثم قامت بإعداد الاختبار في مهارات الاستماع لمتعلّات اللغة العربية كلغة ثانية، يتكون في صورته النهائية من ٩ أسئلة رئيسية و ٥٠ فقرة فرعية ومندرجة تحت كل سؤال رئيس: ٨ أسئلة

عبارة عن نصوص استماع، ويندرج تحت كل نص عدد من الأسئلة إجمالي عددها (٤٦) فقرة، والسؤال الأخير: التعبير عن النص المسموع وربطه بالصورة وتحت (٤ فقرات)، وروعي عند اختيار الموضوعات أو الفقرات في الاختبار أن تكون بعيدة عن المنهج الدراسي؛ لضمان عدم انتقال الأثر أو الخبرة، وتم مراعاة عدة معايير عند تصميم وتنفيذ الاختبار؛ وهي:

- ١- فقرات الاختبار تكون دقيقة ومناسبة وواضحة.
 - ٢- مراعاة شمول الاختبار لكفاءة المهارات الفرعية للاستماع.
 - ٣- يراعي مبدأ الفروق الفردية.
 - ٤- يكون مفهومًا لدى المتعلمين.
 - ٥- وضع التعليمات اللازمة للإجابة وتتضمن وصف الاختبار، وزمن الاستماع إلى التسجيل، وشرح كيفية الإجابة عن الأسئلة.
- **تصحيح اختبار مهارات الاستماع:**
- تحصل المتعلمة على درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن السؤال، وتتراوح درجة الصفر في حالة الإجابة الخاطئة، وعليه تتراوح الدرجة على الاختبار ككل بين (٠ - ٥٠).
- ضبط اختبار مهارات الاستماع:
- تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٦) متعلمة، وذلك لحساب صدق مفرداته، وثبات الاختبار، وزمن الإجابة عليه.
- ١- **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم؛ لتعرف آراءهم من حيث مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى ارتباط أسئلة الاختبار بقائمة المهارات، ومدى ملاءمة الأسئلة لمستوى فهم المتعلمة، ودقة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، ومدى الصحة العلمية لأسئلة الاختبار؛ حيث اتفق معظم المحكمين على مجموعة من التعديلات؛ هي: إعادة الصياغة اللغوية لبعض مفردات الاختبار، وإضافة بعض الأسئلة، وحذف بعضها، وبعد إجراء كل التعديلات سواءً بالإضافة أم بالحذف أصبح الاختبار -في صورته النهائية- يتكون من (٩) أسئلة؛ و(٥٠) فقرة.
 - ٢- **صدق مفردات الاختبار:** تم حساب صدق مفردات الاختبار من خلال التجانس الداخلي لمفردات الاختبار، بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار بالنسبة لدرجات متعلمات العينة الاستطلاعية.

جدول (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار مهارات
الاستماع والدرجة الكلية لفقراته

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٨٩	١٨	٠,٣٩	٣٥	٠,٤٦
٢	٠,٨٨	١٩	٠,٦٥	٣٦	٠,٥٨
٣	٠,٤٨	٢٠	٠,٥٦	٣٧	٠,٦٥
٤	٠,٥٨	٢١	٠,٤٨	٣٨	٠,٥٥
٥	٠,٦٥	٢٢	٠,٤٨	٣٩	٠,٤٨
٦	٠,٧٠	٢٣	٠,٥٥	٤٠	٠,٤٩
٧	٠,٦٥	٢٤	٠,٦٥	٤١	٠,٦٥
٨	٠,٣٩	٢٥	٠,٦٠	٤٢	٠,٥٥
٩	٠,٨٨	٢٦	٠,٣٩	٤٣	٠,٥٤
١٠	٠,٨٢	٢٧	٠,٤٩	٤٤	٠,٦٢
١١	٠,٥٨	٢٨	٠,٥٧	٤٥	٠,٦٠
١٢	٠,٤٨	٢٩	٠,٦٥	٤٦	٠,٤٨
١٣	٠,٣٩	٣٠	٠,٥٦	٤٧	٠,٥٤
١٤	٠,٦٩	٣١	٠,٨٢	٤٨	٠,٤٤
١٥	٠,٦٨	٣٢	٠,٨٨	٤٩	٠,٦٥
١٦	٠,٦٥	٣٣	٠,٥٨	٥٠	٠,٥٠
١٧	٠,٦٠	٣٤	٠,٥٦		

وجد ان معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [٠,٣٩ ، ٠,٨٩]؛ وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١. وهذا يدل علي صدق جميع مفردات الاختبار.
٣- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا للثبات "معادلة كرونباخ" من خلال درجات متعلمات العينة الاستطلاعية على الاختبار.

فوجد أن معامل الثبات للاختبار = ٠,٩٣، مما يشير إلي أن الاختبار ذو ثبات عالٍ.

ن م ج ع ك

$$\text{معامل ألفا كرونباخ } \alpha = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ع}^2 \text{ س}}$$

حيث ن عدد الفقرات

ع ٢ = تباين فقرات المقياس.

ع ٢ س = تباين المقياس.

٤- زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار؛ حيث أعطيت المتعلّقات الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، وذلك بناءً على المدة الزمنية لكل نص من نصوص الاستماع والوقت المستغرق للإجابة من المتعلّقات عن بنود الاختبار في التجربة الاستطلاعية، مع تقييد الباحثة بالنظام المعتمد في اختبارات الاستماع، وتم تسجيل الزمن الذي استغرقته كل متعلّمة في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط زمن إجابات المتعلّقات، ووُجد أن الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو ١٢٠ دقيقة.

٤- اختبار مهارات التحدّث:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية عند إعداد اختبار مهارات التحدّث على النحو التالي:-

- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار مهارات التحدّث قياس مهارات التحدّث لدى متعلّقات اللغة العربية كلغة

ثانية مستوى متوسط

- وصف الاختبار:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة، ومن ثمّ قامت بإعداد الاختبار في مهارات التحدّث لمتعلّقات اللغة العربية كلغة ثانية، ويتكون في صورته النهائية من ١٥ سؤالاً عبارة عن عدد من الأسئلة الملائمة لعينة البحث والتي يطلب منهم التحدّث عنها، وكذلك عدد من الصور التي تحتوي مواقف اجتماعية ويطلب من المتعلّقات أن يعبرن عنها، وقد رُوِيَ عند اختيار الموضوعات أو الفقرات في الاختبار أن تكون بعيدة عن المنهج الدراسي لضمان عدم انتقال الأثر أو الخبرة، وتم مراعاة عدة معايير عند تصميم وتنفيذ الاختبار؛ وهي:

١- فقرات الاختبار تكون دقيقة ومناسبة وواضحة.

٢- مراعاة شمول الاختبار لكفاءة المهارات الفرعية للتحدّث.

٣- يراعي مبدأ الفروق الفردية.

٤- يكون مفهوماً لدى المتعلّقات.

٥- وضع التعليمات اللازمة للإجابة؛ وتتضمن وصف الاختبار وزمن التحدُّث وشرح كيفية الإجابة عن الأسئلة.

- **تصحيح اختبار مهارات التحدُّث :**

كل سؤال من أسئلة الاختبار عليه ٥ درجات؛ وعليه تتراوح الدرجة على الاختبار ككل بين (٠ - ٧٥)

- **ضبط اختبار مهارات التحدُّث:**

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (١٦) متعلِّمة؛ وذلك لحساب صدق مفرداته، وثبات الاختبار، وزمن الإجابة عنه.

١- صدق المحكمين : تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، لتعرف آراءهم من حيث: مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى ارتباط أسئلة الاختبار بقائمة المهارات، ومدى ملاءمة الأسئلة لمستوى فهم المتعلِّمة، ودقة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، ومدى الصحة العلمية لأسئلة الاختبار. حيث اتفق معظم المحكمين على مجموعة من التعديلات؛ هي: إعادة الصياغة اللغوية لبعض مفردات الاختبار، وإضافة بعض الأسئلة، وحذف بعضها، وبعد إجراء كل التعديلات سواءً بالإضافة أم بالحذف أصبح الاختبار -في صورته النهائية- يتكون من (١٥) سؤالاً.

٢- صدق مفردات الاختبار: تم حساب صدق مفردات الاختبار من خلال التجانس الداخلي لمفردات الاختبار، بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار بالنسبة لدرجات متعلِّمات العينة الاستطلاعية.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اختبار مهارات التحدُّث والدرجة الكلية لفقراته

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٨٨	٦	٠,٥٦	١١	٠,٦٠
٢	٠,٧٨	٧	٠,٣٨	١٢	٠,٦٥
٣	٠,٦٨	٨	٠,٧٠	١٣	٠,٦٨
٤	٠,٤٩	٩	٠,٥٨	١٤	٠,٤٨
٥	٠,٣٩	١٠	٠,٤٧	١٥	٠,٥٠

وُجِدَ أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [0,38, 0,88]؛ وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوي 0,01. وهذا يدل على صدق جميع مفردات الاختبار 3- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا للثبات "معادلة كرونباخ"، من خلال درجات متعلّات العينة الاستطلاعية على الاختبار فوجد أن معامل الثبات للاختبار = 0,91، مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عالٍ.

$$\text{معامل ألفا كرونباخ } \alpha = \frac{N}{N-1} \left[\frac{\text{مج ع}^2 \text{ك}}{\text{ع}^2 \text{س}} \right]$$

حيث N عدد الفقرات

ع²ك = تباين فقرات المقياس.

ع²س = تباين المقياس.

4- زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار، حيث أعطيت المتعلّات الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة الاختبار، وتم تسجيل الزمن الذي استغرقت كل متعلّمة في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط زمن إجابات المتعلّات، ووجد أن الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو 120 دقيقة.

5- بطاقة ملاحظة مهارات التحدّث:

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية عند إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التحدّث على النحو

التالي:-

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت هذه البطاقة تقييم أداء متعلّات اللغة العربية كلغة ثانية في مهارات التحدّث، وتحديد النمو الحاصل لديهن في مهارات التحدّث جرّاء تدريسهن وحدات اللغة العربية كلغة ثانية.

- صياغة فقرات البطاقة:

اعتمدت الباحثة في صياغة فقرات البطاقة على قائمة مهارات التحدّث التالية (مهارات التخطيط- مهارات تنظيمية فكرية - مهارات لغوية - مهارات صوتية - مهارات حركية وتعبيرية وجسدية)، وقد تضمنت البطاقة المجالات الرئيسة لأداء مهارات التحدّث، ويحتوي كل مجال منها على عدد من المؤشرات السلوكية، حيث تضمنت مهارات التخطيط مؤشرا ادائيا وسلوكيا، والمهارات التنظيمية الفكرية 11 مؤشراً ادائياً وسلوكياً، والمهارات اللغوية 15 مؤشراً

أدائياً سلوكياً ، والمهارات الصوتية ١١ مؤشراً أدائياً سلوكياً، والمهارات الحركية والتعبيرية والجسدية ٥ مؤشرات أدائية سلوكية، وقد رُوعي عند صياغة فقرات البطاقة ما يلي:

أ- أن تستخدم عبارات قصيرة قدر المستطاع عند صياغة الأداء.

ب- ن تتضمن كل فقرة سلوكا واحدا فقط يراد قياسه.

ت- أن يصاغ الاداء في شكل عبارات إجرائية واضحة ومحددة تسهل ملاحظته.

- إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية: بناءً على ما سبق تم إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية.

- وضع نظام تقدير درجات البطاقة:

١- تم استخدام التقدير الكمي لليكرت الخماسي لبطاقة الملاحظة على النحو الآتي: فقد اشتملت

البطاقة على ٥ مستويات للأداء (جيد جدا - جيد - متوسط - ضعيف - لم يؤد المهارة).

٢- تم توزيع درجات التقييم لمستويات الأداء وفق التقدير التالي لقياس مهارات التحدث كما يلي:

لا يؤدي المهارة (صفر)، ضعيف (درجة واحدة)، متوسط (درجتان)، جيد (٣ درجات)، جيد جدا (٤ درجات).

إذا أدت المتعلمة المهارة بمستوى جيد جداً وبدقة عالية مباشرة دون أي أخطاء، ضع علامة (٧) تحت المستوى جيد جداً أو الرقم (٤).

إذا أدت المتعلمة المهارة بمستوى جيد مع حدوث خطأ واحد ، ضع علامة (٧) تحت المستوى جيد أو الرقم (٣).

إذا أدت المتعلمة المهارة بالمستوى المطلوب مع حدوث خطئين أو ثلاثة ، ضع علامة (٧) تحت المستوى متوسط أو الرقم (٢)

إذا أدت المتعلمة المهارة مع حدوث أكثر من ثلاثة أخطاء، ضع علامة (٧) تحت المستوى ضعيف أو الرقم (١).

إذا لم تؤد المتعلمة المهارة، ضع علامة (٧) تحت الرقم (صفر).

وبذلك تنحصر درجات المتعلمات ما بين (٠ - ١٧٦)

- آلية تطبيق بطاقة الملاحظة:

اعتمدت الباحثة في آلية التطبيق على عدة معايير وهي:

١- طرح مواقف حوارية لضمان تفاعل المتعلمات.

٢- تكوين مجموعات حوارية للتحدث، للتفاعل مع المواقف الحوارية.

- ٣- إعطاء الفرصة المناسبة للمتعلّقات لطرح أفكارهن وآرائهن.
 ٤- الاهتمام بكل الأفكار والآراء التي تطرحها المتعلّقات.
 ٥- الاعتماد على التقييم الفردي لكل متعلّمة.
 ٦- قامت الباحثة بالاستعانة بمعلمتين في عملية تقييم مهارات المتعلّقات في مهارات التحدّث، ولقد استغرقت عملية تقييم أداء المتعلّقات في مهارات التحدّث ساعتين بنفس اليوم الدراسي.

- ضبط بطاقة الملاحظة:

١- صدق بطاقة الملاحظة:

تم عرضها على مجموعة من المحكّمين والخبراء التربويين، بهدف التأكّد من الصياغة الإجرائيّة لمفردات البطاقة ووضوحها وإمكانية ملاحظة المهارات ومناسبة المهارات لمستوى المتعلّقات، وقد اقترح السادة المحكّمين بعض التعديلات المهمة مثل: تعديل بعض المهارات في البطاقة، وحذف بعض المهارات واستبدالها بمهاراتٍ أخرى، وإعادة صياغة بعض المهارات، وقد أُجريت التعديلات اللازمة على ضوء آراء السادة المحكّمين، وأصبحت البطاقة مكونة من ٤٤ مهارة في صورتها النهائيّة.

٢- ثبات بطاقة الملاحظة:

تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات بطاقة الملاحظة، حيث قامت الباحثة وزميلة أخرى بملاحظة ست متعلّقات للغة العربية كلغة ثانية كلٌّ على حدة، وفي كلِّ ملاحظة تم حساب عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق بينهما، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهما باستخدام معادلة كوبر. Cooper.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وجداول (٣) يوضح نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها لعدد ٦ من متعلّقات اللغة العربية

كلغة ثانية

جدول (٣) نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها على أداء المتعلّمة

التميذ	١	٢	٣	٤	٥	٦
نسبة الاتفاق	٨٠,٨	٧٨,٥	٩١,٨	٨٩,٧	٩٠,٤	٨٦,٤

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط نسبة الاتفاق بين الملاحظتين على عينة البحث = ٢٧، ٨٦% وهذا يدل على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة، وأن البطاقة صالحة للاستخدام والتطبيق؛ وعليه تم إعداد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في صورتها النهائية.

نتائج البحث ومناقشتها.

١- يُنصُّ السؤال الأول على: ما أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتتمية مهارات الاستماع لدى متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟. وأجيب عن السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض الأول الذي يُنصُّ على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المتعلّمت للغة العربية كلغة ثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي". ونظراً لصغر حجم العينة واشتراط بعض الإحصائيين أن نستخدم الاختبارات البارامترية للعينات التي يكون عددها ٣٠ فأكثر، وحيث أن حجم عينة البحث الحالي ١٥ متعلّماً، كان على الباحثة استخدام اختبار ويلكسون للرتب Wilcoxon Signed Ranks Test وقد أسفرت نتائجه عن:

جدول (٤) قيمة (Z) ومستوى الدلالة للفرق بين رتب درجات المتعلّمت

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع

الرتب	عدد المتعلّمت	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	دلالة Z
السالبة	١٥	٠	٠	٠	٣,٤١	دال عند ٠,٠١
الموجبة		١٥	١٢٠	٨		

من جدول (٤) يتبين لنا أن:

- الفرق بين متوسطي رتب درجات متعلّمت عينة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الاستماع له دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، وبهذا يتحقق الفرض الأول من فروض البحث، وهذا يعني ارتفاع مستوى الإستماع لدى متعلّمت عينة البحث اللاتي درسن باستخدام بعض استراتيجيات الذكاء اللغوي.
- وتم إيجاد حجم التأثير باستخدام مؤشر (ر) لستيفنز Stevens ، فوجد أن حجم التأثير = 0.88، وبالرجوع إلى مستويات حجم التأثير الخاصة بالمؤشر (ر) يتبين أن حجم التأثير للمتغير المستقل (استراتيجيات الذكاء اللغوي) علي المتغير التابع (مهارات الاستماع باعتبارها أحد مهارات التواصل الشفوي) كبيرا؛ وهذا يدل علي أن لاستخدام استراتيجيات

الذكاء اللغويّ أثر كبير في تنمية مهارات الاستماع لديهن؛ وبالتالي في تنمية مهارات التواصل الشفويّ لديهن، وبهذا يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول للبحث، وتم قبول الفرض الأول من فروض البحث

$$r = \frac{z}{\sqrt{N}}$$

ر حجم التأثير

ز الدرجة المعيارية

جدول (٥) مستويات حجم التأثير الخاصة بالمؤشر(ر)

مستويات حجم التأثير			المؤشر
كبير	متوسط	صغير	
٠,٥	٠,٣	٠,١	ر

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة؛ ومنها استراتيجيات الذكاء اللغويّ في تنمية مهارات الاستماع مثل دراسة كلٍّ من (عماد الدين، ٢٠١٢) (محمد، ٢٠١٠) (Kutlu، & Aslanoglu, 2009) (عبد الحميد، ٢٠٠٦) (غزالة، ٢٠٠٥) (Armstrong & Rentz., 2002).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي:

- ١- استراتيجيات الذكاء اللغويّ (كالسرد القصصي والتسجيلات الصوتية والعصف الذهني) قد أسهمت في تنمية مهارات الاستماع، وذلك من خلال تركيز انتباه المتعلّمت في الموضوع المسموع وما يتضمّنه من معلومات.
- ٢- استخدام استراتيجية التسجيلات الصوتية -كإحدى استراتيجيات الذكاء اللغويّ- قد ساعد المتعلّمت على تحفيز الذاكرة وحفظ اللغة الشفهية واسترجاعها؛ وذلك بسبب استراتيجية تكرار الاستماع لنصوص الاستماع مما ساعدهن على أداء مهارات الاستماع بشكل أفضل، كما أن الدعم البصري المساعد مع التسجيلات الصوتية -مثل الصور والإيماءات وحركة الجسد والوجه- قد مكّن المتعلّمت من تفسير وفهم النصوص؛ وبالتالي نمى مهارات الاستماع لديهنّ، كما أنه بدوره يسهم في تنمية مهارات الفهم الحرفي والنطق لدى المتعلّمت مما يؤدي إلى تحسين مهارات الاستماع لديهن.

-
- ٣- استراتيجية العصف الذهني - كأحد استراتيجيات الذكاء اللغوي- ترتبط بالتعلم النشط وإيجابية المتعلمات، ومهارة الاستماع تعتمد على المستمع في أغلب جوانب الموقف الاستماعي، وكل ذلك قد ساعد على تنمية مهارات الاستماع لدى المتعلمات.
- ٤- التدريب على استراتيجيات مناسبة لطبيعة مهارة الاستماع ومستوى المتعلمات (السردي القصصي والتسجيلات الصوتية) قد ساعد على اكتساب مهارات الاستماع بسهولة، وتحديد خطوات إجرائية لكل استراتيجية قد ساعد على تنفيذها بدقة
- ٥- استخدام استراتيجية السرد القصصي - كأحد استراتيجيات الذكاء اللغوي- كان له أكبر الأثر في جذب انتباه المتعلمات حيث تمارس فيها المتعلمات مواقف طبيعية واقعية من خلال استماعهن إلى القصص؛ مما كان له أثر كبير في تنمية مهارات الاستماع لديهن.
- ٦- توظيف طريقة السرد القصصي - كأحدى استراتيجيات الذكاء اللغوي- قد أسهمت في تنمية مهارات الاستماع من خلال:
- زيادة قدرة المتعلمات على ربط الأحداث بشكل منطقي.
 - تنمية القدرة على استنباط الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً؛ لأن أفكار القصة تكون متسلسلة ومرتبطة حسب تسلسل الأحداث.
 - تعويد المتعلمات على دقة الملاحظة، وتذكر الحوادث، والمواقف، والأشخاص.
 - تدريب المتعلمات على إبداء آرائهن في شخصيات القصة.
 - إفراح المجال أمام المتعلمات لتوظيف مهارتهن اللغوية التي ارتبط نموها بمهارات الاستماع.
 - تزويد المتعلمات بالمعلومات والحقائق، وتوسيع دائرة ثقافتهن.
 - السبيل نحو تتبع الأحداث الواردة في الدرس، واستخلاص الأفكار الرئيسة الواردة فيه، وهذا مكنهن من الإجابة عن بنود اختبار مهارات الاستماع بتميز ملحوظ، وإجابات سليمة مقارنة.
 - الدليل الذي تم إعداده، كان له دور كبير في تنمية عدد كبير من مهارات الاستماع أثناء تنفيذ الدروس بالسرد القصصي، وهذا بدوره ساعد على تحسين أداء المتعلمات.
- ٧- التعاون الذي ساد الجو الصفي -أثناء اتباع طريقة العصف الذهني، وإشعارهن بقدرتهن على توليد الأفكار والقيام بالنشاطات، وبأهمية الخبرات التي يتدربن عليها- من الأمور التي ساعدتهن على تحسين مهارات الاستماع لديهن.
-

٨- إن للاستماع جوانب ترتبط بشخصية المتعلّمة، فمنها ما يرتبط بوجوده، إذ يتغلغل الاستماع، من الناحية الوجدانية، في أحاسيس المستمع، ومنها ما يرتبط بعقله؛ إذ يتطلب الاستماع أن يكون المستمع نشطاً (فعالاً) من الناحية الذهنية، ومنتبهاً إلى المتحدّث، ومنصتاً إلى كلامه، ومتأملاً فيه لأجل فهمه واستيعابه وتفسيره، والتمكّن من التواصل معه، وقد حاولت الباحثة توفير كل ذلك من خلال توظيفها لاستراتيجيات الذكاء اللغوي.

٢- يُنصُّ السؤال الثاني على: ما أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التحدّث لدى متعلّقات اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟.

وأجيب عن السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض الثاني الذي يُنصُّ على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المتعلّقات للغة العربية كلغة ثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقييم مهارات التحدّث لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٦) قيمة (Z) ومستوى الدلالة للفرق بين رتب درجات المتعلّقات

في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقييم مهارات التحدّث

الرتب	عدد التلاميذ	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	دلالة Z
السالبة	١٥	٠	٠	٠	٣,٤٥	دال عند ٠,٠١
الموجبة		١٥	١٢٠	٨		

من جدول (٦) يتبين لنا أن:

- الفرق بين متوسطي رتب درجات متعلّقات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة تقييم مهارات التحدّث له دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي؛ وبهذا يتحقق الفرض الأول من فروض البحث، وهذا يعني ارتفاع مستوى التحدّث لدى متعلّقات عينة البحث اللاتي درسن باستخدام بعض استراتيجيات الذكاء اللغوي.
- وتم إيجاد حجم التأثير باستخدام مؤشر (ر) لستيفنز Stevens ، فوجد أن حجم التأثير $r = 0.89$ ، وبالرجوع إلى مستويات حجم التأثير الخاصة بالمؤشر (ر) يتبين أن حجم التأثير للمتغير المستقل (استراتيجيات الذكاء اللغوي) علي المتغير التابع (مهارات التحدّث باعتبارها أحد مهارات التواصل الشفوي) كبير، وهذا يدل علي أن لاستخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي أثر كبير في تنمية مهارات التحدّث لديهن؛ وبالتالي تنمية مهارات التواصل الشفوي، وبهذا يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني للبحث، وتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة ومنها استراتيجيات الذكاء اللغوي في تنمية مهارات التحدث مثل دراسة كل من: (الروسان، ٢٠١٨) (الفيومي، ٢٠١٤) (أبو رحية، ٢٠١٢) (جاد، ٢٠١١) (محمد، ٢٠١٠) (جبريل، ٢٠٠٧).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي:

- ١- استراتيجيات الذكاء اللغوي (السردي القصصي والتسجيلات الصوتية والعصف الذهني) أسهمت بدور فاعل في تنمية مهارات التحدث من خلال تركيز المتعلمات على كيفية التحدث في موضوعات ومواقف مختلفة، والتدريب عليها
- ٢- استخدام استراتيجية التسجيلات الصوتية -كإحدى استراتيجيات الذكاء اللغوي- قد ساعد المتعلمات في تحفيز الذاكرة وحفظ اللغة الشفهية واسترجاعها؛ وذلك بسبب استراتيجية تكرار الاستماع للنصوص مما ساعدهن على أداء مهارات التحدث بشكل أفضل، كما أن استخدام التسجيلات الصوتية يجعلها في متناول المتعلمات للاستفادة منها ومراجعتها حال وجود سؤال حولها على مستوى الشكل أو المضمون، أو تحقيق رغبة المتعلمات في امتلاكها، خاصة عندما تكون من اختيار المعلم، وهذا ما كان له التأثير الواضح في تنمية مهارات التحدث لدى المتعلمات.
- ٣- استراتيجية العصف الذهني -كإحدى استراتيجيات الذكاء اللغوي- ترتبط بالتعلم النشط وإيجابية المتعلمات، وخاصة أن مهارة التحدث تعتمد على مهارة الاستماع في المواقف التواصلية، وهذه الاستراتيجية دمجت بين مهارات الاستماع والتحدث؛ وكل ذلك ساعد على تنمية مهارات التحدث لدى المتعلمات.
- ٤- الإعداد الجيد للمواقف الشفوية، وإتاحة الحرية للمتعلمات للتحدث عن أفكارهن أدى إلى ثقة المتعلمات بأنفسهن؛ ومن ثم ممارسة الكلام بصورة فاعلة، والتحدث بطلاقة.
- ٥- استراتيجية السرد القصصي -كإحدى استراتيجيات الذكاء اللغوي- مكنت المتعلمات من ممارسة اللغة في مواقف طبيعية وواقعية من خلال استماعهن إلى القصص؛ مما كان له أثر في تنمية مهارات التحدث لديهن، كما أن حكي قصة قصيرة على المتعلمات أدت إلى تدريبهن عليها بصورة متكررة؛ مرة كمهارة استماع، ومرة كمهارة تحدث؛ مما جعل منها عادة، كما ساعد المتعلمات على أداء مهارات التحدث بشكل أفضل.
- ٦- كان لطريقة السرد القصصي أثر واضح في تنمية مهارات التحدث من خلال ما يلي:

- تقمص بعض الشخصيات الواردة في الدرس؛ وهذا بدوره بنمي مهارات الاستماع والتحدُّث والتعبير والخطابة الجيدة.
 - تنويع نبرات الصوت حسب المواقف ونوع الشخصيات الواردة في النص القرآني، وتفاعلها مع الأحداث والشخصيات؛ فضلاً عن استخدام الإيماءات والإشارات؛ مما كان له أثر واضح على تنمية مهارات التحدُّث لدى المتعلّمت.
 - ٣- يُنصُّ السؤال الثالث على: ما أثر استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي لتنمية مهارات التواصل الشفوي ككل (الاستماع والتحدُّث) لدى متعلّمت اللغة العربية كلغة ثانية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟
- وأجيب عن السؤال من خلال التحقق من صحة الفرض الثاني الذي يُنصُّ على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المتعلّمت للغة العربية كلغة ثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع وبطاقة ملاحظة تقييم مهارات التحدُّث لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٧) قيمة (Z) ومستوى الدلالة للفرق بين رتب درجات المتعلّمت

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع وبطاقة ملاحظة تقييم مهارات التحدُّث

الرتب	عدد التلاميذ	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	دلالة Z
السالبة	١٥	٠	٠	٠	٣,٤٥	دال عند ٠,٠١
الموجبة		١٥	١٢٠	٨		

من جدول (٧) يتبين لنا أن

- الفرق بين متوسطي رتب درجات متعلّمت عينة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الاستماع وبطاقة ملاحظة تقييم مهارات التحدُّث له دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، وبهذا يتحقق الفرض الأول من فروض البحث ، وهذا يعني ارتفاع مستوى التواصل الشفوي لدى المتعلّمت عينة البحث اللاتي درسن باستخدام بعض استراتيجيات الذكاء اللغوي.
- وتم إيجاد حجم التأثير باستخدام مؤشر (ر) لستيفنز Stevens ، فوجد أن حجم التأثير ر = ٠,٨٩ ، وبالرجوع إلى مستويات حجم التأثير الخاصة بالمؤشر (ر) يتبين أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل (استراتيجيات الذكاء اللغوي) علي المتغير التابع (لاختبار مهارات الاستماع وبطاقة ملاحظة تقييم مهارات التحدُّث)، وهذا يدل علي أن لاستخدام استراتيجيات

الذكاء اللغويّ أثر كبير في تنمية مهارات التواصل الشفويّ لديهن، وبهذا يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، وتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة ومنها استراتيجيات الذكاء اللغويّ في تنمية مهارات التواصل الشفويّ مثل دراسة (تميم وإبراهيم، ٢٠١٥) (دحلان ، ٢٠١٤) (الزق، ٢٠١٤) (أبو رحية، ٢٠١٣) (الفيومي، ٢٠١٢) (عماد الدين، ٢٠١٢) (الخصاونة والعكل، ٢٠١٢) (جاد، ٢٠١١) (خضري، ٢٠١٠). ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلي:

- ١- استعمال الذكاء اللغويّ من خلال استراتيجيات معينة كالسرود القصصي، والتسجيلات الصوتية، والعصف الذهني -حول المفهوم أو الموضوع المراد تعلمه- يؤدي إلى إثارة النصف الأيسر من الدماغ، وخصوصاً المناطق المسؤولة عن اللغة في هذا النصف وتشمل (الأمامي الأيسر، والصدعي الأيسر، والجداري الأيسر ، والخلفي الأيسر) مما قد يساعد المتعلّمت في استعمال هذا الجزء من الدماغ بطريقة أفضل؛ وذلك بسبب التركيز عليه مقارنة بالطريقة التقليدية.
- ٢- الممارسة الطبيعية لمهارات التواصل الشفويّ داخل دروس الاستراتيجيات ساهم بشكل كبير في اكتساب المتعلّمت لهذه المهارات وثباتها لديهن.
- ٣- التدريب على استراتيجيات مناسبة لطبيعة مهارات التواصل الشفويّ ولمستوى المتعلّمت قد ساعد على اكتسابها بسهولة، وتحديد خطوات إجرائية لكل استراتيجية، كما ساعد على تنفيذها بدقة.
- ٤- استراتيجية العصف الذهني كإحدى استراتيجيات الذكاء اللغويّ تنطوي على أسس ترتبط بالتعلم النشط، وإيجابية المتعلّمت، وخاصة أن مهارات التواصل الشفويّ تقوم على التفاعل بين طرفين مرسل ومستقبل؛ كل ذلك ساعد على تنمية مهارات التواصل الشفويّ لدى المتعلّمت.
- ٥- سهولة تطبيق استراتيجيات الذكاء اللغويّ بالنسبة للمعلم، واستخدامها في إيصال المعلومات والمعارف، إضافة إلى توافر الفرص للمتعلّمت في التعبير، وإيصال الأفكار والتحدّث أمام زميلاتهن، وصياغة المعلومات والتعريفات بلغتهن الخاصة قد دعم ذلك.
- ٦- التركيز على المتعلّمت وإعطاؤهن الدور الأكبر في العملية التعليمية دفعهن إلى المشاركة والنشاط، وهذه المساهمة الفاعلة قد تخلق لديهن دافعية نحو تنمية مهارات التواصل الشفويّ.

٧- تنوع وتعدد استراتيجيات الذكاء اللغوي؛ فشملت السرد القصصي، والتسجيلات الصوتية، والعصف؛ مما أدى بالضرورة إلى إثارة وتحدي قدرات المتعلمات؛ مما ساهم هذا التنوع في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى المتعلمات.

٨- استراتيجيات الذكاء اللغوي تنمي التفكير المعرفي لدى المتعلمات؛ الذي يساعدهن على تكامل عناصر الموضوع، كما أنها تزيد من ثروتهن اللغوية الجديدة مما يعينهن على إجادة التعبير الشفوي والحرية في التفكير، وكل هذا يساهم في تنمية التواصل الشفوي لديهن بشكل أفضل.

٩- طريقة السرد القصصي أسهمت في توسيع مدارك المتعلمات، وتنمية المهارات لديهن، وأوجدت مجالاً للتعبير عما يجول في خاطرهن من طموح وأفكار، وتنمية الإبداع في كتابة القصص.

١٠- الدروس التي قُدمت للمتعمّلات من خلال استراتيجيات الذكاء اللغوي وفرت لهن فرص النقد والتقييم لما يستمعن إليه من خلال: إبداء آرائهن فيما يستمعن إليه، واتخاذ مواقف ووجهات نظر معينة، وتمييز مواطن الضعف والقوة فيما يستمعن إليه، وكل هذا يمكن المتعلمات من ممارسة مهارات التواصل الشفوي.

١١- جميع استراتيجيات الذكاء اللغوي كانت الباحثة تتبناها بأسئلة وتدرّيات تدعو المتعلمات إلى: استنتاج النتائج من خلال المقدمات، وبيان أوجه التشابه والاختلاف والتناقض في المعلومات التي تقدم لهم، والتنبؤ بنهايات منطقية أخرى غير تلك التي استمعوا إليها في المادة المقدمة إليهم؛ وهذا بدوره يوفر للمتعمّلات فرص ممارسة مهارات التواصل الشفوي في مواقف تواصلية حقيقية.

التوصيات:

على ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

١- عقد ندوات ودورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها عن استراتيجيات الذكاء اللغوي لتعريفهم بها، ولتشجيعهم وتدريبهم على كيفية توظيفها في مجال تعليم وتدريب اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستويات المختلفة.

٢- عقد دورات تدريبية مستمرة للمعلمين؛ لتبصيرهم بكيفية تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى المتعلمين.

٣- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ بحيث تشمل أنشطة لغوية متنوعة لتنمية مهارات الاستماع ومهارات التحدث لديهم، وبحيث تركز أهدافها وطرق تدريسها على

- تنمية كل من مهارات الاستماع والتحدُّث من خلال استراتيجيات حديثة في التدريس مثل استراتيجيات الذكاء اللغوي.
- ٤- الاهتمام بتنمية مهارات التواصل الشفويّ (الاستماع والتحدُّث) لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها بدءاً من المستويات الأولى لتعلم اللغة من خلال إثراء المحتوى المقدم لهم، وتهيئة البيئة التعليمية التي تتوافق شروطها مع هدف تنمية مهارات التواصل الشفويّ لدى هؤلاء المتعلمين.
- ٥- ضرورة اهتمام التربويين بتصميم البرامج التي تسهم في تنمية المهارات اللغوية بصفة عامة، وفي تنمية مهارتي الاستماع والتحدُّث بصفة خاصة.
- ٦- تطوير كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها بصورة تتماشى واستراتيجيات التدريس وفق الذكاء اللغويّ.
- ٧- إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها بصورة تجعلهم قادرين على استخدام استراتيجيات الذكاء اللغويّ في العملية التعليمية.
- ٨- التركيز على الجانب الشفويّ للغة؛ وذلك بتدريب التلاميذ على مهارات الاستماع، ومهارات التحدُّث من خلال جميع فروع اللغة العربية وفي مختلف المراحل الدراسية.
- ٩- تحمل القائمين على العملية التعليمية مسؤولية تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها في البلاد الأخرى عبر مراكزها الثقافية في تلك البلاد.

المراجع:

أولاً: المراجع العربيّة:

- أبو رخية، وفاء عوض جمعة. (٢٠١٣). أثر قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- أبو حمرة، مهى فهد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها (دراسة ميدانية في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- أبو رمان، هبة أمين؛ وحدي، نرجس عبد القادر. (٢٠١٨). أثر استخدام التّعلم النّقّال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدُّث لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٥، العدد ٤، ملحق ٣، ٤٢٦-٤٤٤.

-
- أبو زيتون، جمال؛ وعليوات، شلدن. (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبة المعوقين بصرياً، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٢٦، العدد ٤، ٢١٥ - ٢٥٠.
- أبو صواوين، راشد. (٢٠٠٥). تنمية مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع)، ط١، مصر الجديدة: القاهرة.
- أبو الضبعات، زكريا. (٢٠٠٧). طرائق تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- أبو عمشة، خالد حسين. (٢٠١٥). بناء استراتيجيات تدريسية تستند إلى الذكاء اللغوي، شبكة الألوكة، متاح في: <https://www.alukah.net/library/0/89504/>
- أحمد، سناء. (٢٠١١). فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقد والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **المجلة التربوية**، العدد ٣٠.
- أحمد، عزة صلاح. (٢٠٠٥). أثر استخدام الطرائف اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة المنيا.
- الأحمد، عدنان محمد علي. (٢٠١٠). واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- أرمسترونج، توماس. (٢٠٠٦). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة: مدارس الظهران، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع: المملكة العربية السعودية.
- أغبر، توفيق عمر فتحي. (٢٠١٥). أثر استخدام الدراما التكوينية في تنمية مهارة التحدث ومفهوم الذات لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- آل مشهور، عبد الخالق. (٢٠١٠). فعالية برنامج مقترح في اللغة العربية في تنمية بعض مهارات التمييز السمعي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في منطقة

-
- عسير، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- بشارة ، جبرائيل. (٢٠٠٩). إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية)، دراسة مقدمة لمؤتمر " نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر"، المنعقد في كلية التربية بجامعة دمشق ، في الفترة من ٢٥ - ٢٧ أكتوبر، ١٨ - ٨٥.
- بشارة ، جبرائيل؛ وسلطان، منال أحمد. (٢٠١٢). أثر اكتساب مهارات التواصل الشفويّ في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسيّ في مادة العلوم والتربية الصحية دراسة شبه تجريبية في مدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٣٤، العدد ٦، ٧٣ - ٩٦.
- البشير، أكرم عادل؛ والوالي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٧). مهارة الكلام "التعبير الشفوي" في مناهج اللغة العربية للصف السابع الأساسيّ في الأردن "دراسة تحليلية"، قسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة الهاشمية، الأردن.
- التقاري، صالح محبوب محمد؛ وعمر، زكريا. (٢٠١٦). استراتيجيات تعلم مهارة الاستماع لدى دارسي العربية بوصفها لغة ثانية: الدارس الماليزي نموذجًا، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد الثالث، السنة السابعة، ١٢٢ - ١٤١.
- تميم، شيماء عبد الرحمن إبراهيم محمد. (٢٠١٥). استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغويّ لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلّمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.
- جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- جاد ، محمد لطفي محمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدّث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ، مجلة العلوم التربوية، المجلد ١٩، العدد ٢، ١٧٥ - ٢١١.
-

- جبريل، جبريل أنور حميدة. (٢٠٠٧). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات اللغوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- جمعة، نايل خميس محمد. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجوجو، ألفت. (٢٠١١). فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل، مجلة جامعة الأزهر، المجلد ١٣، العدد ١، سلسلة العلوم الإنسانية، غزة، فلسطين.
- حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٦). نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة، القاهرة: دار الأفق للنشر والتوزيع.
- حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠٠٨). الذكاءات المتعددة-أنواع العقول البشرية، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- حسين، هيام غائب. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التحصيل و الاتجاه نحو الكيمياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة ديالي، العدد ٦٥، ٦٢٣ - ٦٥٦.
- خصاونة، نجوى أحمد سليم؛ والعكل، إيمان أحمد خضر. (٢٠١٢). فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ١، العدد ٤، ١٨٢ - ٢٠٦.
- خضر، قاسم علي. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- خضري، محمد إسماعيل محمد. (٢٠١٠). أثر برنامج تدريبي لتنمية التواصل اللفظي على الاداء الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية بجامعة القاهرة، مصر.

-
- خضير، بسمة هاشم. (٢٠١١). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- الخمايسة، أياد محمد خير. (٢٠١٢). مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٠، العدد ١، ٢١٩-٢٤٢.
- دحلان، بيان عمر. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الحكايات الشعبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الربيعات، غدير عبد الله. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية اللعب اللغوي في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ٦، المجلد ١، ١٧-٣١.
- رمضان، هاني إسماعيل. (٢٠١٨). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، أبحاث محكمة، ط١، المنتدى العربي التركي.
- الربابعة، إبراهيم حسن؛ والحباشنة، قتيبة يوسف. (٢٠١٥). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، العدد ٣، ٦٢٩-٦٤٤.
- الروسان، محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي في اللغة العربية لذي طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مديرتة تربية اربذ الأولى، **Route Educational and Social**، **Sc Journal**، vol, 5، n, 2، 986-1003.
- الزبيدي، نسرين؛ والحداد، عبد الكريم؛ والوائل، سعاد. (٢٠١٣). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحنى التواصل في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ٩، العدد ٤، ٤٣٥-٤٤٧.
-

-
- الزرق، محمد مصطفى عبد القادر. (٢٠١٤). أثر توظيف الصور المتحركة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين.
- زين العابدين، محمد. (٢٠٠٣). فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في ضوء المدخل التواصلي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- السعدي، عماد توفيق؛ وأبو الهيجاء خلدون عبد الرحيم. (٢٠١٨). أثر تدريس القصة بالاستراتيجيات المتكاملة في تنمية مهارات التحدُّث ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة، مجلة جامعة أم القرى، المجلد ١٠ ، العدد الأول، ١- ٥١.
- الشنطي، أميرة عبد الرحمن. (٢٠١٠). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، بغزة ، فلسطين.
- شكور، خليل. (٢٠٠٢). أمراض المجتمع (الوقاية والعلاج)، ط١، الدار العربية للعلوم.
- الشقيرات، محمد عبد الرحمن؛ والسويلمي، عدال فاضل. (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم، مجلة الطفولة العربية، العدد ٥٢، ٤٧- ٦٧.
- صالح، ولاء حلمي السيد. (٢٠١١). فعالية استخدام استراتيجيات تدريس وفقاً للذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لتنمية الاستقصاء العلمي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية بالسويس ، العدد ٤، المجلد الأول، جامعة قناة السويس، ٢٣١- ٢٥٧.
- عاشور ، رتب قاسم؛ والحوامدة، محمد. (٢٠٠٧). أساليب تدريس اللغة العربية، ط٢، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف؛ ومحمد، ربيع. (٢٠٠٨). الذكاءات المتعددة: دار البازوري، عمان، الأردن.
-

- عباسي، سعاد. (٢٠١٨). التواصل اللغويّ في التعليم الثانوي (مقاربة تحليلية لنتائج دراسة اللغة العربية بالكفاءات) السنة الثالثة أُنموذجًا، رسالة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- عبد الحميد، جيهان السيد. (٢٠٠٦). أثر استخدام استراتيجيات الخبرة اللغويّة في تنمية مهارات التفكير الأساسيّة لدى طفل الروضة وتنشيط ذكائه اللغويّ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبد السلام، خالد. (٢٠١٢). دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الابتدائيّة بالمدرسة الجزائرية، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.
- عبد الغني، هناء فاروق أحمد خلف. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدّث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائيّ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عبد الله، أحمد محمد. (٢٠١٦). أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٢٠، ٤٣٧-٤٧٠.
- عبد الهاشمي، عبد الرحمن؛ ومحارمة، سهام محمود. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحنى التواصلّي في تحسين الذكاء اللغويّ لدى طالبات المرحلة الأساسيّة العليا في الأردن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٩-٥٤.
- عرفة، فائق خميس محمد. (٢٠٠٩). فاعلية برامج العمل مع الجماعات في تنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوانية "دراسة تقييمية مطبقة على المؤسسات الإيوانية بمحافظة القاهرة"، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ١٧، العدد ٢، ٦٨١-٧٣٩.
- عصر، حسني. (٢٠٠٥). تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائيّة، الإسكندرية، مصر: مكتبة الإسكندرية للكتاب.

- العطوي، أحمد عبد الله عوده. (٢٠١٢). واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك لمهارات الحوار من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- العفون، نادية حسين يونس. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العلوان، أحمد. (٢٠١٠). تحديد الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصفين الرابع والثامن الأساسيين وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، دراسات، العلوم التربوية. ٣٧ (٢)، ٤٥٤ - ٤٧٤.
- علي، هداية هداية إبراهيم الشيخ. (٢٠٠٩). تحليل الحاجات اللغوية في مواقف الاتصال اللغوي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في الفترة من ٢ - ٣ نوفمبر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ٥٠ - ١٧٧.
- علي، هداية هداية إبراهيم الشيخ. (٢٠١٢). استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلية لتنمية مهارات الفهم السمعي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٤، ١٧-٩٥.
- عماد الدين، أحمد كمال. (٢٠١٢). أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- عوض، هند وجيه محمود. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية (فكر- زوج - شارك) في تحصيل قواعد اللغة العربية وتحسين مهارات التواصل الشفوي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- العيسوي، جمال مصطفى. (٢٠٠٥). فاعلية استخدام أسلوب القدرح الذهني في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية وعلاج الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الحلقة الثانية بدولة الإمارات، مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة ٢٠، العدد ٢٢، ٩٧ - ١٣٩.

- غزالة، شعبان عبد القادر. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء ٣، العدد ١٢٧، ٢٧٧-٣٤٤.
- الفيومي، خليل. (٢٠١٢). أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد ١٣، العدد ٢.
- القاضي، هيثم ممدوح. (٢٠١١). "أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم المتميز في تنمية مهارة التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن"، *مجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، العدد ٧، مجلد ١١، ١٤-٣.
- كفاي، علاء الدين؛ وآخرون. (٢٠٠٨). *مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم*، ط ٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- المجدلوي، هدى عبد الفتاح. (٢٠١٥). أثر توظيف الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التواصل الشفوي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي في غزة، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- محمد، إسماعيل حسانين أحمد. (٢٠١٦). استراتيجيات تعليم مهارة الاتصال الشفوي باللغة العربية لغير الناطقين بها: تجارب شخصية، دراسات لغوية، *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، العدد الثالث، السنة السابعة، ١٠٨-١٢١.
- محمد، سارة أبو المجد أبو الحمد. (٢٠١٥). تصور مقترح لاستخدام الذكاء اللغوي والبصري لتنمية مهارة تعرف الأخطاء النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد*، العدد ١٨، ٨٤٤-٨٦٦.
- محمد، هبة على فرحات. (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، *مجلة كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس*، العدد الثاني، ٣٧-٧٨.

- محمود، إيناز يوسف رشيد. (٢٠٠٨). أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- محمود ، مصطفى عرابي عزب. (٢٠١٨). مهارات الأداء اللغوي الشفهي لتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى في ضوء الإطار المعياري المقترح، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٧). طرق تدريس اللغة العربية، ط١، القاهرة: دار المسيرة للنشر.
- مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٨). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- مذكور، علي أحمد. (٢٠١٦). الإطار المعياري لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (تعليم - تعلم - تقويم)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- مردان، نجم الدين. (٢٠٠٥). النمو اللغويّ وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة: البيت، الحضارة، ورياض الأطفال، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح.
- مزيد، زينب خنجر. (٢٠١٢). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٣، ٢٠٠٣ - ١٠٢٨.
- مصطفى، عبد الله علي. (٢٠١٤). مهارات اللغة العربية، ط٤، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- منسي، غادة خليل أسعد. (٢٠١٥). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلية في تحسين مهارات التحدّث لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الزلفي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الرابع، ع ١٦، ١١٩ - ١٤٦.
- النعيمي، ليث عثمان نصيف جاسم. (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجيات الذكاء اللغويّ في تنمية التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

-
- نور، سيبتي سلوى محمد. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تحسين مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية في ماليزيا، **Jurnal Islam dan Masyarakat Kontemporari**، المجلد ١٨، العدد ١، ٧٥-١٠١.
- وقانندا، وانغ. (٢٠١٢). تعليم الاستماع للغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الشعب بمنطقة نينغشيا: الصين.
- يوسف، سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠). المدخل إلى علم النفس المعاصر، ط١، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ياسين، محمد فوزي بني. (٢٠١٥). فاعلية نوع المنهاج في التواصل الشفوي لدى طلبة رياض الأطفال في لواء الكورة في الأردن، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد ٤٢، العدد ١، ١٥٧-١٧٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Armstrong.S; Rentz. T. (2002). Improving Listening Skills and Motivation. **Master of Arts**, Faculty of the School of Education, Saint Xavier University & Skylight.
- Baum.S; Viens.J & Slatin.B. (2005). Multiple Intelligence in the Elementary Classroom a Teacher's Toolkit. New York: **Teachers College Press**.
- Burman, Tiffany.N; Evans, Deborah. (2003). Improving Reading Skills through Multiple Intelligences and Increased Parental Involvement, **Master of Arts Action Research project**, Saint Xavier university and Skylight, Chicago, Illinois.
- Cobb, Barbara, b. (2001). **The Effects of Multiple Intelligences Teaching Strategies on the reading achievement of Fourth Grade Elementary School Students**, The Union Institute Graduate College.
- Copwart, B; Saylor, C; Dingle, A & Mainor, M. (2004). Social Skills and Recreational Preferences of Children with and without Disabilities, **North American of Psychology**, Vol. (6), No. (1), P: 2 – 18.
- FEENSTRA, K. (2004). **Study Skills, Team Work Skills for Group Projects at British Columbia Institute of Technology**
- Law, K, Nelson, A&Waker, M. (2001). Improving Reading Skills (**ERIC Documents Reproduction Service**), No ED456414.
- Kutlu, Ö. & Aslanoğlu, A. (2009). Factors Affecting the Listening Skill. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 1, 2013- 2022.

-
-
- Morreale, S. (2000). Guidelines for Developing Oral Communication Curricula in Kindergarten through Twelfth Grade, **ERIC Digest**, ED 442.
 - Pamela, U. (2003). Improving Student Academic Reading Achievement through the Use of Multiple Intelligences Teaching Strategies, Research Project, (on line), Available at: **ERIC Documents Reproduction Service**, No ED479914.
 - Poveda, C. (2008). Literary Interaction in Urban Storytelling Events for Children. **Linguistics and Education**, 19(1), 37-55.
 - Reldel, Jennifer; Tomaszewki, Tracey & weaver, darta. (2003). Improving Student Academic Reading Achievement through the Use of Multiple Intelligence Teaching strategies, **Master of Arts Action Research Project**, Saint Xavier University and Skylight Professional.
 - Shearer, B. (2004). Multiple Intelligences Theory after 20 years. **Teachers College Record**, 106 (1), 2- 16.
 - Tejal, S. (2002). Improving the Spelling of High Frequency Word in Dally Writing through the Use of Multiple Intelligences Centers, **Master of Arts Action Research Project**, Saint Xavier University, (**ERIC Document Reproduction service**, No ED471069).